وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية

– دراسة ميدانية بجامعة جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إدارة وإشراف بيداغوجي

إعداد الطالبتان:

بوزناد مسعودة

بوزناد منيرة

إشراف الأستاذة:

د/ بوكراع إيمان

أعضاء لجنة المناقشة:

- **الأستاذ(ة): د/بن صالحية كريمة.....رئيسا**
- **الأستاذ(ة) د/بوكراع ايمان.....مشرفا ومقررا**
- **الأستاذ(ة): د/بكيري نجيبة .....مناقشا**

السنة الجامعية: 2016-2017 م

شكر وتقدير

عرفانا بالفضل و الجميل نتوجه بموفور الشكر و عظيم التقدير إلى الأستاذة الفاضلة "**بوكراع ايمان**" على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة ، و على حسن توجيهها و جهدها و ملاحظاتها القيمة، و على كل ما قدمته لنا من مساعدة لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لأستاذي الفاضل "**هاين ياسين** " على كل الجهد و الوقت الذي منحنا إياه ، و على ملاحظاته و توجيهاته الذي أفادنا في إتمام هذا العمل .

والشكر موصول الى كل اساتذة قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا و الى زملائي في الدفعة .

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس الموضوعات	ب
قائمة الجداول	هـ
مقدمة	1
الجـــــانب النـــــــــظري	
الفصل الأول: التمهيدي	
1- إشكالية الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	07
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	08
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة	08
6- مصطلحات الدراسة	08
7- الدراسات السابقة	10
8-خلاصة الفصل	14
الفصـــل الثاني: تكنولوجيا المعلومات	
تمهيد	16
1- تعريف تكنولوجيا المعلومات	17
2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات	19
3- الاتجاهات النظرية في دراسة تكنولوجيا المعلومات	19
4- أهمية تكنولوجيا المعلومات	21
5- خصائص تكنولوجيا المعلومات	22
6- متطلبات تكنولوجيا المعلومات	23
7- وسائل تكنولوجيا المعلومات	24

8- وظائف تكنولوجيا المعلومات	35
9- دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي	
تمهيد	40
المبحث الأول: الجامعة الجزائرية	
1- تعريف الجامعة	41
2- أهداف الجامعة	41
3- وظائف الجامعة	42
4_ تطور التعليم العالي في الجزائر	44
5- مقومات الجامعة الجزائرية	46
6- التحديات والرهانات للجامعة الجزائرية	48
المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي	
1-لمحة عن الأستاذ الجامعي	50
2- خصائص الأستاذ الجامعي	50
3- مسؤوليات الأستاذ الجامعي	51
4_ وظائف الأستاذ الجامعي	52
5- أخلاقيات الأستاذ الجامعي	54
6- فئات الأستاذ الجامعي	56
خلاصة الفصل	58
الجانـــــــــب الميدانـــــي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	60
1- التذكير بفرضيات الدراسة	61

2-الدراسة الاستطلاعية	61
3- منهج الدراسة	64
4- مجتمع وعينة الدراسة	65
5- أداة الدراسة	68
6- الخصائص السيكومترية	69
7- أساليب المعالجة الاحصائية	70
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات	
1-عرض وتحليل نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى	73
2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية	82
3_عرض وتحليل نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة	91
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	96
خاتمة	97
الاقتراحات والتوصيات	98
قائمة المراجع	99
الملاحق	
الملخص	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج السؤال الأول في الدراسة الاستطلاعية	58
02	نتائج السؤال الثاني في الدراسة الاستطلاعية	59
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	62
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها	62
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صفة التوظيف	63
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	63
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	64
09	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم 8	69
10	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم9	69
11	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم10	70
12	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم11	71
13	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم12	71
14	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم13	72
15	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم14	73
16	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم15	73
17	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم16	74
18	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم17	75
19	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم18	75
20	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم19	77
21	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم20	78
22	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم21	78
23	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم22	79
24	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم23	80
25	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم24	80
26	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم25	81
27	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم26	82

28	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم27	82
29	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم28	83
30	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم29	83
31	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم30	84
32	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم31	86
33	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم32	87
34	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم33	87
35	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم34	88
36	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم35	89
37	استجابة أفراد العينة على العبارة رقم36	89
38	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابة أفراد العينة على محاور الاستمارة	91

مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغير في حياة البشرية تمثل في ثورة المعرفة والتكنولوجيا فلقد أحدثت هذه الثورة جملة من التحولات التي طالت مختلف جوانب المجتمع خاصة قطاع التعليم العالي، الذي يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات وتكوين الأفراد والكوادر البشرية القادرة على النهوض بأعباء التنمية في شتى الميادين، ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح أحد العناصر اللازمة في التعليم الجامعي لتحسين وأداء الوظائف وإتاحة فرص للتعلم ومواجهة صعوبة تخزين الكم الهائل من المعلومات، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري على الأستاذ الجامعي مواكبة هذا التقدم باستغلال مختلف الوسائل التكنولوجية في التدريس، وخلق طرق جديدة للتعليم وتصميم بيئة للتعليم التفاعلي داخل غرفة الصف وتغيير مسار العملية التعليمية من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الحديثة معتمدا على أجهزة الحاسوب والبرمجيات وشبكة الأنترنت ومختلف التقنيات،واستثمارها في إعداد وتجهيز المحتوى التعليمي وفي عرض المادة التعليمية.

وفي هذه الدراسة التي تعنى بالكشف عن مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الدروس والمحاضرات من منظور أساتذة التعليم الجامعي وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول تمثلت في:

الفصل الأول المعنون بالمدخل المنهجي للدراسة والذي يضم إشكالية الدراسة وفرضياتها،وأهدافها، أهميتها وأسباب إختيار موضوع الدراسة، بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد كان مخصص لتكنولوجيا المعلومات، والذي تناولنا فيه تعريف تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها والاتجاهات النظرية في دراستها، خصائصها، أهميتها، ومتطلباتها، الوسائل، ووظائفها ودور هذه التكنولوجيا في التعليم العالي.

فيما تم تحديد الفصل الثالث للأستاذ الجامعي حيث تناولنا في المبحث الأول المخصص للجامعة تعريفها وأهدافها ووظائفها وكذلك مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر بالإضافة إلى المقومات والتحديات.

أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه لمحة عن الأستاذ الجامعي خصائصه مسؤولياته، وظائفه وأخلاقياته وفئاته.

أما فيما يخص الجانب الميداني للدراسة فقد تم افتتاحه بفصل مخصص لعرض إجراءات الدراسة الميدانية عن طريق تذكير بفرضيات الدراسة، المنهج ثم الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، ثم الأداة، والخصائص السيكومترية وأساليب المعالجة الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

أما الفصل الخامس والأخير فقد اشتمل على عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات.

الفصـل الأول:

التمـهيدي

1 الإشكالية

يتميز هدا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات،لذا أصبح من الضروري على الأنظمة التعليمية مواكبة هذه التغيرات، فالتعليم بمختلف مراحله يهدف إلى إعداد أفراد ذوي كفاءات وخبرة تؤهلهم للحياة اليومية والعملية في ظل ما يشهده الواقع من تغيرات متتالية ومستمرة، وتنشئة الأفراد وربط أجيال المجتمع مع بعضها البعض، ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل أخر، من خلال إعداد وتقديم برامج دراسية تحمل في طياتها مبادئ ومقومات ثقافة ذلك المجتمع.

ويعد التطور التكنولوجي المعرفي السريع من أهم الرّكائز الأساسية لتحقيق تنمية متوازنة في مجال التعليم، حيث برز دورها في هذا المجال مند منتصف القرن العشرين، فلم تعد العملية التعليمية في عصر الحاسوب والأنترنت، كما كانت في الماضي مجرد تلقين للدرس والتحفيظ أو تسميع كتاب،حيث أصبح هذا المجال له أدوات وتقنيات حديثة بصورة لم تكن مألوفة من قبل، بفضل استخدام وسائل تعليمية جديدة تزيد من فاعلية التدريس وتحقيق نتائج أفضل، كما أنها تساعد الأساتذة على التخطيط وتحضير الدروس عن طريق عرض المحتوى بواسطة أجهزة الحاسب الآلي،والأنترنت،وأجهزة عرض البيانات بهدف تقديمها لطلبة في الصورة مشوقة، فضلا عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها للأستاذ في حفظ سجلات الطلبة وعلاماتهم.

وعليه فإن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أدت إلى التوسع في نظم المعلومات بوسائل وأساليب مختلفة، لم تقتصر أهميتها على خدمة الأفراد بل كان لها دور فاعل في زيادة معلوماته،ومعارفه وكفايته، ولذلك فتكنولوجيا المعلومات فهي تلك العمليات التي تستخدم في إنشاء،نقل، تخزين، عرض وإدارة المعلومات باستخدام تقنيات الرقمية الحديثة أهمها الحاسب الآلي،الوسائط المتعددة وخدمات شبكة الانترنت.(عوده سليمان عوده مراد، 2012، ص120).

إن التقنيات الحديثة أصبحت بمثابة ضرورة تحتاجها جميع المؤسسات التعليمية لمعالجة وتخزين الكم الهائل من المعلومات، بطريقة خاصة ومنظمة وتحقيق السرعة في الانجاز والاختصار في الوقت كما أنها تعمل على توفير مصادر تدعم العملية التعليمية ،من خلال مساهمتها في تقديم المادة المدرسة بما يتناسب وطريقة التدريس وأسلوب عرض المعلومات التي يخطط لها الأستاذ.

فالتعليم العالي في العديد من الدول العالم يعرف عملية تحوّل فرضتها معطيات العصر، على المستوى العلمي نموا كمّيا ونوعيا من حيث الزيادة في مخرجات التعليم ونوعية المهارات، ويعود هذا أساسا إلى الارتباط الوثيق بينه وبين النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي اللذان هما طموح كل مجتمع بشري.

وتعتبر الجامعة من أهم مؤسسات إنتاج المعرفة ومفتاح التقدم والنمو في أي بلد من البلدان، ومن هذا المنظور فالتعليم الجامعي له دورا حاسما في إنتاج أفراد أكفاء يساهمون في دعم التنمية البشرية والاجتماعية، والاقتصادية، كما تسعى إلى تطوير المعارف والعلوم والتجديد والابتكار في جميع التخصصات، بما يتوافق مع التقدم المتسارع من خلال الاعتماد على نمط جديد يقوم على المعرفة والتكنولوجية الرقمية، من أجل تهيئة بيئة تعليمية مشجعة على التعلم، وهذا ما حثت عليه المؤتمرات الدولية والإقليمية برلين عام (1987) فقد أكدت على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في القطاع العالي والتقني والمهني (مصطفى فهيم، 2003،ص22)، كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء سنة (2009) أن دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي يعزّز من فرص التعلم ويوسعها، ويحسّن من نتائج العملية التعليمية، كما تكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج لإلكترونية ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط مع المادة المتعلمة، وزيادة على هذا أنها غيّرت في أدوار الأستاذ إذ لم يعد دوره الأساسي هو توصيل المعرفة، بل أصبح كموجه لعملية التّعلم والتّفكير من خلال تدريب الطلبة على كيفية الحصول على المعلومة وتحويلها إلى المعرفة، كما أنه يعتبر أهم مدخلات المنظومة التعليمية حيث أن سلسلة الإنجازات والنتائج النهائية التي تحققها المنظومة ومدى نجاحها ومقدار المتغيرات المتوقع حصولها في سلوك المتعلم جميعها تتوقف على هذا المدخل الهام. (هندريك فان ديربول،2009،ص8).

فالجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات تواجه العديد من التحديات أبرزها: ظهور ثورة معلوماتية رقمية وما صاحبها من إنتاج فكري كبير ونتيجة لذلك بدأت تراجع أهدافها وسياستها وطرح بدائل رائدة ووضع استراتيجيات محددة لمواجهة هذه الثورة، ونقل التّعليم العالي إلى مستويات متقدمة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث يشير في هذا الصدد البيان العالمي للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين اليونسكو (1998) إلى ضرورة تبني المؤسسات الجامعية المبادرة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ودمجها في التعليم والتركيز على مبدأ الجودة والالتزام بالمعايير المثلى في التعليم(2009،ص7).

لأجل هذا سعت الجزائر غداة الاستقلال، ولا زالت تسعى لكي تطور التعليم الجامعي حتى تستطيع بلوغ مصاف الجامعات العالم الكبرى، حيث عمدت إلى تبني سياسة وطنية في مجال المعلومات عن طريق تعميم استخدام الوسائل التكنولوجية في القطاع العالي، كل هذا من أجل التوجه نحو مجتمع المعلومات وتلبية حاجات ومتطلبات سوق العمل التي تتماشى ومهارات هذه التقنيات، كما أنها عملت على التّخلي عن طرق التدريس التقليدية والجمع بين التخصص العلمي والتكنولوجي والتربوي.

وباعتبار الأستاذ الجامعي من أهم أقطاب المجتمع الأكاديمي وركيزته، وجب عليه مسايرة العصر لأنه يعتبر مستهلك للمعلومات التي توفرها مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات واستغلالها في مجال التدريس، من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد، والجامعة الافتراضية وتسخير أحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة من برامج ووسائل لخدمة العملية التعليمية، كذلك توظيف مختلف خدمات شبكة الانترنت في التخطيط للمحاضرة والدروس بالاستعانة بالكتب، والمقالات والمدونات الالكترونية، بالإضافة إلى عرض أفلام علمية وفيديوهات تعليمية لتدعيم محتوى المحاضرة والدرس، واستثمار مختلف وسائل العرض الالكترونية لتقديم هذه الدروس والمحاضرات بشكل يقوم على التفاعل بين المدرس والطلبة.

إن التعليم الجامعي يشكل العمود الأساسي في بناء المجتمعات وفي تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معا ،وبما إنه أثمن استثمار للبشر، فإن الوسائل التكنولوجية تعد أهم مرتكزات هذا الاستثمار. لكن على الرغم مما تتوفر عليه الجامعة من وسائل تكنولوجية متطورة إلا أن التعليم العالي في الجزائر لا يستفيد من هذه الوسائل بالشكل المطلوب والكافي . ومن خلال ما سبق وانطلاقا من الواقع الذي يعيشه الأستاذ الجامعي في ظل الانفجار المعرفي والتطور الرقمي. فإن إشكالية دراستنا تتمثل في الكشف عن مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية من منظور أساتذة التعليم الجامعي، وبناءا على هذا نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

-ما مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس ؟

التساؤلات الفرعية:

-ما مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تخطيط الدروس والمحاضرة ؟.

-ما مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تدعيم الدرس والمحاضرة ؟.

- ما مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في عرض المحاضرة ؟.

2- فرضيات الدراسة

- **الفرضية العامة:** يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية.

الفرضيات الفرعية:

- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في التخطيط للدرس والمحاضرة.
- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تدعيم الدرس والمحاضرة.
- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في عرض الدرس والمحاضرة.

3- أهداف الدراسة

- معرفة مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تخطيط وتحضير الدروس أو المحاضرة.

- معرفة مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تدعيم محتوى الدروس والمحاضرة.

- معرفة مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في عرض الدروس والمحاضرات.

4- أهمية الدراسة

-تتماشى هذه الدراسة مع التطور التكنولوجي والمعرفي الذي يفرض ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي.

- تساهم في تطوير العملية التعليمية لخدمة التنمية وتحسين المخرجات.

-تساهم في الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في التعليم.

- تساهم هذه الدراسة في تطوير أساليب وطرق التعليم بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي.

5- أسباب اختيار الموضوع

- الانفجار المعرفي والمعلوماتي والتطور التكنولوجي المتسارع الذي فرض نفسه.

- تزايد الحاجة لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي.

- اتجاه بعض الأساتذة الجامعيين لتقديم الدرس أو المحاضرة بأساليب تقليدية دون وسائل تكنولوجيا المعلومات.

- تزايد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في التأثير على سير العمل التعليمي.

-توجه الجزائر نحوا الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني .

6- مصطلحات الدراسة

تعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي باعتبارها الخلفية التي ينطلق منها الباحث في تحديد بحثه، ودلك بتناول المفاهيم التي ينطوي عليها موضوع البحث وقد ركزت الباحثة على تحديد مصطلحات بحثها والمتمثلة في، الاستثمار، الأستاذ الجامعي، تكنولوجيا المعلومات تقديم، المحاضرة، الدروس التطبيقية.

التعاريف الإجرائية:

1-الاستثمار: هو استغلال الموارد المتاحة سواء كانت مادية كالأجهزة والوسائل التقنيات الحديثة أو بشرية كالأفراد المدربين والمؤهلين من اجل توظيفها في مجالات وقطاعات العمل المختلفة.

2-الأستاذ الجامعي : هو ذلك الشخص الذي يقوم بنقل المعرفة و المسؤول على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة ، يقوم بعدة وظائف منها التدريس البحث العلمي ، كما يسعى إلى خدمة المجتمع حاصل على شهادة الماجيستر أو الدكتوراه.

3-تكنولوجيا المعلومات : هي تطبيق التكنولوجيات الإلكترونيات للإنتاج المعلومات الرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان إلى آخر وتعتمد بشكل أساسي على استخدام تقنيات وبرامج الحاسب الآلي من أجل الاستفادة من المعلومات في الوقت والشكل المناسب.

4-تقديم المحاضرات والدروس: نعني بتقديم المحاضرات والدروس المرحلة الإجرائية العملية التي يقوم فيها الأستاذ بعرض موضوع ومحتوى الدرس أو المحاضرة، وفق استراتيجيات خاصة وما يسبقها من إعداد، وتدعيم الدرس عبر المحتوى اللغوي أو المحتوى الشكلي، وبعدها مرحلة العرض و التقديم .

5-المحاضرة: هي أقدم طرق التدريس وأكثرها شيوعا في التدريس الجامعي، تعتمد على إلقاء معارف ومعلومات على الطلبة لفترة زمنية محددة مع إتاحة الفرصة للمناقشة وطرح الأسئلة التوضيحية واستفسارية.

6-الدروس التطبيقية: هي أسلوب فعال في التعليم حيث تتيح الفرصة للمتعلمين لتعلم من خلال العرض العملي المنظم والمخطط له في مواقف تعليمية تعلميه ، باستخدام أساليب ووسائل معينة بحيث يقوم الأستاذ بتكليف الطلبة بمجموعة من البحوث ويتم عرضها بشكل جماعي أو فردي داخل غرفة الصف، ثم يقومها على أساس ذلك العمل.

7- الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي استطعنا أن نصل إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وقد جاءت هذه الدراسات العربية والثاني الدراسات الأجنبية منها وهي كالتالي:

1-الدراسات العربية:

1-1دراسة الهابس والفهد: بعنوان "دور خدمات الاتصال بالانترنت في تطوير نظم التعليم فمؤسسات التعليم العالي، سنة(2000) بالأردن وطبقت الدراسات على أعضاء هيئة التدريس حيث توصلت إلى النتائج الآتية: أن البريد الإلكتروني كان أكثر خدمات الانترنت استعمالا في التعليم العالي وذلك لسهولة استخدامه وكثرة فوائده، ثم جاءت خدمة المحادثة التي يمكن استخدامها في التعليم عن بعد. (عوده سليمان عوده مراد،2012 ص116)

1-2 دراسة العمايرة: بعنوان "التعرف على آراء معلمي بعض المدارس في أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس "،سنة(2003) في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة(77%) من أفراد عينة الدراسة أظهرت اتجاها ايجابيا نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيرات: الجنس، الخبرة، والتخصص والمؤهل العلمي في درجة استخدام

المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية في التدريس، كما كشفت النتائج عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس مثل: عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية.(عوده سليمان عوده مراد،ص116)

1-3 دراسة مهري شفيقة: بعنوان دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي سنة 2014 بالجزائر حيث اختبار قصدي 22 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم الميكروبولوجيا استخدمت الإستبانة متكونة من 11 بند أما الأسلوب الإحصائي فقد اعتمدت على النسب والتكرارات، وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن مؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بالجامعة مختلفة باختلاف التخصصات، فالتخصص العلمي له دور في استخدام التكنولوجيا متفاوتة نظر لخصوبة وطبيعة التخصص وتوفر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لدى الأستاذة المستخدمين العديد من المزايا سواء بالنسبة للأستاذ أو المنهج الدراسي.(مهري شفيقة، 2014)

1-4 دراسة عبد السلام مهنا: بعنوان مدى استخدام تقنيات التعليمية الحديثة في المرحلة التعليم المتوسط سنة 2008 في ليبيا، استخدمت هذه الدراسة استمارة طبقت على 88 معلما يقومون بالتدريس وتوصلت إلى النتائج التالية: أن أكثر الوسائل استخداما في العملية التعليمية هي الوسائل التقليدية حيث ورد استخدام وسائل متطورة في مرتبة جد متأخرة منها الحاسب الآلي.(محمد عبد العظيم الطبيب، 2011،ص120)

1-5 دراسة تركي: بعنوان تحديد متطلبات استخدام التعليم الالكتروني سنة 2010 بالسعودية حيث وصلت نتائج الدراسة إلى أهمية عقد دورات تدريبية لتقديم مقررات التعليم الكتروني وإنتاجها لأعضاء هيئة التدريس في مجال الحاسوب وتحويل المقررات الورقية إلى المقررات رقمية ، وتوفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتجيات التعلم الالكتروني بفعالية. (عوده سليمان عوده مراد، 2012،ص117)

1-6 دراسة فهد المسروري وسيف بن ناصر المعمري : بعنوان" درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية سنة 2013 بعمان، استخدمت استبانه تم تطبيقها على عينة الدراسة مكونة من (236) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بلغت(3.17) أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث بين مستويات التخصص، كما

كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين مستويات الخبرة التدريسية.(سيف بن ناصر المعمري ،2013)

1-7 دراسة هند عبد الله السيد الهاشمية: بعنوان" واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيقات التكنولوجية كمساعد قي التدريس مقرر مهارات اللغة العربية، سنة 2013 بعمان، بكلية العلوم.حيث استخدمت أداتين هما: الاستبانة والثاني عبارة عن مقياس الاتجاهات على عينة بلغت عدد أفرادها 12 عضو هيئة التدريس.توصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يستخدمون التطبيقات التكنولوجية بدرجة مرتفعة في تنظيم أمور التدريس، في حين كان توظيف الانترنت أثناء عملية التدريس ضعيف و أوضحت أيضا وجود الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام الانترانت و البريد الإلكتروني . وكشفت هذه الدراسة عن المعيقات المادية و البشرية التي يمكن أن تقلل من استخدام التكنولوجي الحديثة.(هند عبد الله السيد الهاشمية،2014)

2- الدراسات الأجنبية:

2-1 دراسةhang land: بعنوان "استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي سنة 2000) جامعة (Soothers Missouri) وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيانات الشخصية التي قام بها (hang land) وتوصلت هذه الدراسة إلى :أن استخدام التعليم الإلكتروني يحقق مزايا متعددة مثل: توفير معلومات إضافية وتحسين المستوى التعليمي للطلبة بالإضافة إلى كسر الحاجز بين المعلم و المتعلم (عبد الرشيد بن عبد العزيز،2006، ص118)

2-2 دراسة داكش وآخرون : هذه الدراسة بعنوان "معرفة تصورات المعلمين حول العوائق والمحفزات والممارسات الفعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس الابتدائية" سنة (2008) بأستراليا، حيث طبقت استبانة على (350)معلما وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن هناك مجموعة من العوائق التي واجهت المعلمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال منها عدم توفر المكان أو البنية التحتية المناسبة للأجهزة الحاسوب، نقص الدعم الفني، وعدم توافر الوقت الكافي لاستخدام الأمثل لتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية من قبل المعلم.(عوده سليمان عوده مراد، ص116)

2-3 دراسة Larose: بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات الكمبيوتر في التدريس" سنة 1999، بالجامعات الكندية، وقد استخدمت هذه الدراسة استبانة وزعت على (269) عضو هيئة التدريس

في جامعة sheer brook وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن أعضاء هيئة التدريس الذين يتبعون أقسام الإدارة والعلوم التطبيقية و التقنية يعدون أكثر إلماما بالتقنية من زملاءهم في الأقسام الاجتماعية والإنسانية،كم أن ثلثي العينة ممن يملكون أجهزة كمبيوتر يستخدمونه في الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني .(عبد الرشيد بن عبد العزيز،2006، ص118)

2-4 دراسة Jones and Jonson:عنوان "مدى تأثير استخدام الانترنت على العملية التدريسية والبحثية في التعليم العالي" سنة (2005)، في الولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدمت هذه الدراسة استبانة وزعت على (220) عضو هيئة التدريس، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن الانترنت تساعد على التغلب على النمط التقليدي للتعليم الجامعي، أن استخدام البريد الإلكتروني يحيل الفصل الكبير ليبدو صغيرا حيث يتمكن كل طالب من مخاطبة زملائه و أساتذته بكل حرية، كما وجدت هذه الدراسة أن هناك الكثير من أعضاء هيئة التدريس يكتفون باستخدام البريد الإلكتروني فقط (عبد الرشيد بن عبد العزيز، 2007، ص118)

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة يتبين لنا أن دراسة العابس والفهد سنة 2000، ودراسة Jones and Jonson أنها ركزت على استخدام خدمات الانترنت والاتصال في العملية التدريسية في التعليم العالي من بين هده الخدمات خدمة البريد الكتروني كما اتفقت دراسات لعمايرة سنة (2003)، ودراسة عبد السلام مهنا، دراسة هند عبد الله السيد الهاشمية سنة 2013، ودراسة Larose1999 على أكثر التقنيات استخداما في التدريس هي الحاسب الآلي وشبكة الانترنت. وبالرغم من وجود المعيقات المادية والبشرية التي كشفت عنها دراسة هند عبد الله الهاشمية التي تقلل من استخدام هده التكنولوجيا، كما اتفقت دراسة تركي سنة 2010 ودراسة Hang land سنة 2000على استخدام التعليم الالكتروني في التدريس في حين تناولت دراسة فهد المسروري التعليم الالكتروني في التدريس في حين تناولت دراسة فهد المسروري وسيف بن ناصر المعمري سنة 2013 درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المعلمين مرحلة التعليم الأساسي، في حين حاولت دراسة داكش وآخرون التعرف على المعيقات ومحفزات الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الابتدائية.

ومن خلال الاطلاع أيضا على الدراسات السابقة لاحظنا أن هذه الدراسات أهملت بعض الوسائل التكنولوجية كأجهزة العرض مثل: جهاز عرض البيانات، ومكبرات الصوت في الإلقاء واستخدام برنامجPOWER POINT، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يتبين أنها تتفق مع دراسة مهري شفيقة 2014 التي تناولت موضوع استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات في التعليم.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لموضوع الدراسة المتمثل في معرفة مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية، وكذلك الفروض التي ستحاول الإجابة عنها في الدراسة الميدانية، وبعدها تطرقنا لأهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار لموضوع، ثم المفاهيم والمصطلحات الإجرائية الخاصة بالدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة لتي لها علاقة بالموضوع المتناول.

الفصـل الثانـي:

تكنولوجيا المعلومات

تمهيد

تمثل تكنولوجيا المعلومات إطار شامل للمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على تخزين البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب، فوسائل تكنولوجيا المعلومات أحدثت تغيرات في مختلف جوانب قطاع التعليم الجامعي مما استدعى التوسع في استخدامها وتطور نظمها واستغلالها بالشكل الأمثل.

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

1- 1 تعريف التكنولوجيا:

اشتقت لغويا من: الكلمة اليونانية **techno** وتعني "فن ومهارة"والكلمة اللاتينية **texere** التي تعني "تركيبا أو نسجا"، فبذلك تعني التكنولوجيا علم المهارات أو الفنون؛ أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .(مجد الهاشمي ،2012 ،ص44)

ويعرفها القاموس الانجليزي: أن التكنولوجيا هي المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده، وهي طريقة فنية للأداء أو إنجاز أغراض علمية. (مجد الهاشمي ،2012، ص44)

يعرفها قاموس أوكسفورد التكنولوجيا: هي الدراسة العلمية للفنون العملية أو الصناعية وكذلك يعتبر تطبيقا للعلم، أو هي العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصيانة أثناء التطبيق العملي. (مجد الهاشمي،2012 ،ص44)

تعريف آخر:"هي مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية، والإدارية التي يستخدمها الفرد في أداء عمل ما، أو وظيفة في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ".(محمد فريد عزت، 2002 ،557)

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن تكنولوجيا هي علم الفن أو المهارة أو التطبيق العملي للمعرفة العلمية لتأدية وانجاز أعمال محددة.

1-2-تعريف المعلومات:"وفقا للمعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات " هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو استعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجمعيها في شكل له معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها و نشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية". (منال هلال المزاهرة، 2014،ص 28-29)

ومن تعاريفها أيضا : "هي عبارة عن بيانات منظمة ومصنعة بالشكل الذي يسمح استهلاكها والاستفادة منها بشكل صحيح ومناسب ولهذا فالمعلومات لها معنى، فهي تؤثر على أفعال وتصرفات كل من يستقبلها ".(سونيا ومحمد البكري وإبراهيم سلطان ،2001، ص97)

وتعرف أيضا" مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات،والتي تكون منها تنمية أو زيادة معرفة الإنسان ، قد تكون هذه المعلومات عن الأماكن أو الأشياء أو الأفراد وهي معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعارف والحصول عليها". (غالب عوض النوابسة،2002،ص161)

تبين من خلال التعاريف السابقة أن المعلومات هي بيانات تمت معالجتها بحيث يمكن الاستفادة منها واستغلالها لتحقيق أهداف محددة.

1-3 تعريف تكنولوجيا المعلومات: هو مصطلح "يستخدم لوصف مفردات التجهيزات (المعدات) وبرامج الكمبيوتر (البرمجيات) التي تسمح والاسترجاع، والتخزين، والتنظيم، والتشكيل والعرض التقديمي للمعلومات بواسطة وسائل إلكترونية ومن أمثلتها: الماسحات الضوئية، الحاسب الآلي،وتجهيزات العرض قواعد البيانات ".(محمود علم الدين ،2005، ص11)

وعرفت أيضا: " بأنها الأنظمة والأدوات المستخدمة للاستقبال والتخزين وتحليل وتوصيل المعلومات في جميع أشكالها وتطبيقاتها في جميع النواحي سواء كان في المكتب أو المنزل أو المصنع". (جعفر حسن جاسم الطابي،2006، ص57)

تعريف آخر: "أنها تقنيات المعلومات المكونة للأجهزة ومواد تستخدم في عملية تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها وبثها، وتشمل بذلك الحواسيب والأجهزة المستخدمة في إنتاجها والوسائل السمعية والبصرية، والأقراص المدمجة والبرمجيات، وأقراص الليزر، وأجهزة الاتصالات ".(محمد محفوظ ، 2005، ص16)

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن تكنولوجيا المعلومات هي مختلف الوسائل والتجهيزات المستخدمة لاستقبال ومعالجة وتخزين وعرض المعلومات مثل: أجهزة العرض، الحاسب الآلي،الأقراص المدمجة.

2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات:يمكن إجمالها في خمسة مراحل وهي:

_ثورة تكنولوجيا المعلومات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة منها الكتابة المسمارية ثم الكتابة التصويرية ثم مختلف أنواع الكتابات الأخرى.

_ ثورة المعلومات: وتتمثل في اختراع الطباعة الحجرية الثابتة ثم بالحروف المعدنية.

_ ثورة تكنولوجيا المعلومات الثالثة: تمثلت في اختراع مختلف مصادر المعلومات المسموعة والمرئية مثل: المذياع والتلفزيون.(الكسي أحمد ،1995، ص169)

_ثورة تكنولوجيا المعلومات الرابعة: اختراع الحاسوب وما نتج عن ذلك من إمكانات جديدة لمعالجة المعلومات وبثها وتطوير نظم استرجاعها. وتوقف هنا استخدام الحاسوب على المؤسسات العسكرية إلا أن هذه الحواسيب تطورت عبر مراحل و أجيال متعددة .

_ ثورة المعلومات الخامسة: ظهرت تكنولوجيا النصوص المصورة وبرقيات النصوص التي تهدف إلى نقل البيانات والرسوم المخزنة في قواعد البيانات باستخدام أشعة الليزر، كما تم التحول من النشر الطباعي إلى النشر الطباعي المتداول ، ثم إلى النشر الإلكتروني الذي يهدف إلى تزويد المستفيدين بمصادر المعلومات وبحلول 1990م اتسع استخدام شبكة المعلومات وأصبحت تغطي أنحاء الأرض وظهر ما يسمى العمل عن بعد(عامر ابراهيم قندلجي،2002، ص85)

3- الاتجاهات النظرية في دراسة تكنولوجيا المعلومات:

لقد تطورت التكنولوجيا بشكل مذهل وسريع خاصة في العقود الأخير أين أصبحت تتميز بخصائص وسمات لم تستطيع تحقيقها طول فترات السابقة وبعد أن لاقت إقبالا من طرف المجتمع في استقطابها والاعتماد عليها لتحقيق حاجياته ومطالبه.

مهما تتباين الآراء حول دور تكنولوجيا في أحداث تغيرات اجتماعية والتنظيمية فإنها في مجملها تقوم على اتجاهين في النظرية البيولوجية وهما الاتجاه الحتمي والاتجاه الوظيفي.

3_1 الاتجاه الحتمي:

أ_ كارل ماركس: تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية لكارل ماركس من النظريات الكلاسيكية التي أولت اهتماما بالغا للتأثير العامل التكنولوجي على تشكيل البناء الاجتماعي حيث تركز نظريته على مسلّمتين رئيسين،الأولى تعني أن الوسائل التكنولوجية هي المحدد الأساسي لبناء المجتمع وتغيره والثانية، تتعلق ميكانيزمات التغيير. فالتطور التكنولوجي في البلدان الرأس مالية أدى إلى ظهور طبقات وشرائح اجتماعية جديدة ومتمايزة عن بعضها البعض بل متناقضة في مصالحها وغاياتها.(مصطفى عشوي، 1992،ص198)

ب_ وليام غبرن: يعدّ من الباحثين الإجتماعيين الأمريكيين اللذين درسوا موضوع الثقافة من جوانبها المختلفة وقد أبدع مفهوما جديدا يمكن ترجمته بالهوة الثقافية، بهدف شرح كيفية اقتران عملية التغيير الاجتماعي بالتكنولوجيا وذلك في كتابة التغير الاجتماعي.

3_2الاتجاه البنائي الوظيفي:

أ_ ماكس فيبر: يعتبر من علماء الاجتماع الألمان الذين اهتموا بدراسة عوامل التغيير الاجتماعي،يتبنى "فيبر" منهجا تحليليا مناقضا للمنهج الماركسي، حيث يرى بأن الأفكار ولأنساق الثقافية هي التي تؤثر في المنظومة التكنولوجية، فالتطور التكنولوجي عند "فيبر" عامل تابع لعوامل ثقافية وعقائدية أساسية.

ب_تالكوت بارسونز: تمحورت أعماله ضمن توجهات النظرية الوظيفية التي تشير إلى الإسهام الذي يقدم الجزء إلى الكل ليحافظ هدا الأخير على بقائه واستمراره هذا الكل قد يكون مجتمعا أو تجمعا أو ثقافة ويعتقد أن تأثير التكنولوجيا يشمل جوانب عديدة تتجلى في تقسيم العمل إذ يفرض التقدم تباينا في الوظائف وتفتيتها إلى وظائف مختلفة. (محمد الجوهري،1987، 110)

4- أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال تقديم وتطوير منتجات المنظمة بشكل دوري، عن طريق إجراء عمليات تصميم للمنتجات باستخدام وسائل حديثة بغية تقليل التكاليف المنتج النهائي،والسعي إلى تقديم منتجات جديدة ترضي احتياجات ورغبات الزبائن والبحث عن فرص جديدة في الأسواق المحلية والعالمية، من أجل طرح المنتجات الجديدة والتي تسعى المنظمة لإنتاجها بما يضمن لها تحقيق ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى العاملة في نفس الميدان.

_استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة يفتح آفاقا جديدة للعاملين باتجاه الابتكار والبحث والتطوير ،ويوضح بأن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل فعّال في تعزيز موقف الشركة التنافسي خلال الحصول على حصة سوقية أكبر من منافسيها.(ماهر عودة الشمايلية، محمد عزت اللحام،2015،ص36-37)

_أن لتكنولوجيا المعلومات مساهمة فاعلة في تعزيز عناصر الميزة التنافسية للمنظمة كافة من خلال توسيع الأعمال عن طريق تخفيض التكاليف وتحسين الجودة وتطوير الأداء ووسائله وأدواته، وسرعة الاستجابة لطلبات الزبائن وتحقيق موارد جديدة للمنظمة.

-تساهم في تعزيز الموقف التنافسي للمنظمة من خلال الحصول على حصة سوقية أكبر.

- لها دور مهم في أداء وربط مختلف العمليات والوظائف وتكاملها من خلال الاستخدام المناسب لها .

- تكنولوجيا المعلومات تعد أداة فاعلة في تقليص حجم المنظمة وإعادة تنظيمها.

- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة من قدرة المنظمة للتنسيق بين أقسامها المختلفة من جهة وبين المنظمات من جهة أخرى.(ماهر عودة الشمايلية وآخرون، ص37-38)

- توفير إمكانية التسويق عن بعد.

- تتيح إمكانية التعليم عن بعد.

- القضاء على الحواجز الزمنية والمكانية بين الأفراد والجماعات.

- تعتبر أداة مرجعية مهمة وتوفر رصيدا هائلا من المعلومات المختلفة (عبد الفتاح عبد السني ،1990،ص71)

5-خصائص تكنولوجيا المعلومات: تتمثل خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

_التفاعلية: هي أن المستعمل لها يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركون في العملية الاتصالية يقومون بتبادل الأدوار ويطلق على هذه الممارسة بالممارسة التفاعلية. فتكنولوجيا المعلومات خلقت نوع من التفاعل بين الأفراد والجماعات في شتى المستويات المؤسسات المختلفة .

_اللاجماهرية: فالرسالة الاتصالية من الممكن أن تتجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي يعني أن الرسالة تصل مباشرة من مقدميها إلى المستفيدين.

_الاستثمار: أي قابلية الشبكات للتوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم بما يسمح بتدفق المعلومات عبر اتجاهات مختلفة وهذا ما يجعلها ذات طابع عالمي.

_سهولة الاستخدام: فأجهزة تكنولوجيا المعلومات تتسم ببساطة وسهولة التشغيل من قبل أي فرد آخر.

_قابلية التحويل: أي قدرة وسائل تكنولوجيا المعلومات على نقل البيانات والمعلومات من وسط إلى آخر مثل : التقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة الصوتية إلى رسالة مكتوبة.

-العالمية: فالبيئة الأساسية والجديدة لتكنولوجيا المعلومات هي بيئة عالمية دولية، حيث تستطيع المعلومات تحدي المسارات المعقدة والحدود الدولية، حيث يستطيع المعلومات تحدي المسارات المعقدة والحدود الدولية ذهابا وإيابا. (حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين،2009،ص321).

-قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خداماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان إلى آخر عن طريق وسائل اتصال مختلفة منها الحاسب الآلي.

-تقليص الوقت: فالتكنولوجية المعلومات تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة.

-تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة و التي يمكن الوصول إليها بيسر و سهولة.(محمد الفيومي ،بدون سنة، ص88)

6_متطلبات تكنولوجيا المعلومات : يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات في أي منظمة سواء خدماتية أو تربوية عدة متطلبات أهمها:

6-1متطلبات إدارية وتنظيمية بشرية :

-تدعيم وتأييد الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات غلى مستوى المؤسسات التعليمية والخدماتية ككل.

- الانتقال من الوسائل التقليدية في تقييم أداء الطلاب إلى الوسائل الحديثة .

- تدعيم وجود كوادر بشرية لها الاستعداد و الإصرار في تبني تكنولوجيا المعلومات واستخدامها.

6-2متطلبات فنية:

-العمل على سيطرة الحاسب الآلي على كافة العمليات ومعاملات داخل القطاع العالي مما يستلزم نوعية حديثة من المهارات الخاصة .

-توافر برامج تدريبية التي تسعى إلى تنمية قدرات الأفراد فيما يتعلق بالتفكير و الابتكار و التحكم في أصول و تطبيقات الحاسب الآلي.

- ضرورة توافر القدرة الفنية لدى المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات من أجل تشغيل الحاسب الآلي لمتابعة ما يحدث في هذا الصدد.(زياد محمد شرمان،2005،ص202)

6-3 متطلبات اجتماعية:

- العمل بروح الفريق وتدعيم روح المعاونة و المساندة.

- ضرورة تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الأفراد نحو ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

- السعي إلى تنمية ثقافة الاعتماد على المعلومات في سير العمل التعليمي.

6-4 متطلبات المالية:

-توفير الدعم المالي المطلوب لإدخال تكنولوجيا المعلومات إلى كافة القطاعات.

- القيام بالدراسات المالية و الاقتصادية اللازمة قبل إدخال تكنولوجيا المعلومات وتأكيد فوائدها على المدى البعيد. (2005،ص202)

7- وسائل تكنولوجيا المعلومات:

7-1 الكمبيوتر (الحاسب الآلي) : "عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بتحليل البيانات ومعالجتها لإعطاء المعلومات، ويتكون من الأجزاء الصلبة hardware وتقوم بالتحكم بها عن طريق برامج Soft Wore وذلك لتنفيذ الأوامر وتحليل البيانات التي نقوم بإدخالها إليه ومن ثم الحصول على نتائج أو مخرجات ". (أبو بكر الهوش ،2002،ص101)

يتكون الحاسب الآلي من مكونات مادية ملموسة مثل: وحدة المعالجة المركزية، وحدات الإدخال الإخراج والتخزين، أما المكونات الغير مادية للحاسوب هي مجموعة التعليمات والأوامر التي تستخدم للحصول على النتائج المطلوبة من الحاسب الذي يؤذي عملهم وفق لقائمة من التعليمات الموجودة وهناك ثلاث وظائف يؤديها هذا البرنامج هي: تشغيل البرامج التطبيقية.

أنواع الحواسيب:

أ_الحاسوب الشخصي: وهو الحاسوب صغير الحجم ذو كفاءة عالية مصمم لاستخدام العام من قبل شخص واحد أما التطبيقات التي يدخل فيها فهي كثيرة سواء كانت علمية أو عملية ، أما على صعيد التعليم فعلاوة استخدامه في المؤسسات التعليمية للأغراض الإدارية ، فالحاسوب الشخصي على مستوى الموقف التعليمي ساعد في تفريد التعليم ، وإنشاء مواقف تعليمية تتسم بمشاركة عالية من قبل الحاسوب داخل المدرسة والجامعة أو خارجها.(حارث عبود ومزهر العاني ،2009 ،ص64)

ب_الحاسوب الخادم: وهو جهاز الحاسوب الأفضل على الشبكة و الذي يتميز بكفاءة عالية، وغالبا ما يحتوي على معالجات ذات قدرة عالية وذاكرة كبيرة، إضافة إلى قدرة تخزينية عالية للأقراص الصلبة وقد سهل هذا الجهاز عملية ربط عدة أجهزة في مهمات تعليمية مشتركة كما يحدث في التعلم التعاوني

والألعاب الالكترونية التعليمية التي يشترك فيها أكثر من متعلم كما سهلت تشكيل الشبكات الموقعية والمحلية للأغراض التعليمية وتداول المعلومات.

ج_الحاسوب الفائق: هذا النوع من الحواسيب يمتاز بموصفات وقدرات عالية جدا و تقنيات متقدمة في تنفيذ المهام وهو غير شائع في المؤسسات التعليمية لكنه يستخدم في المؤسسات البحثية الكبيرة والمعقدة التي تحتاج إلى عمليات محوسبة بالغة السعة و التعقيد والتشعب كمؤسسات أبحاث الفضاء، هذا النوع من الحواسيب يمكن استخدامه في عمليات التحليل و المعالجة لنتائج الامتحانات العامة على مستوى بلد كامل أو إقليم أو عدة جامعات. (2009، ص64)

د_الحاسوب الكبير: هو أقدم أنواع الحواسيب و التي تحتاج إلى مكان كبير لكي تستقر فيه و إلى طاقة كهربائية عالية ، ويقوم بأداء ملايين العمليات يوميا ، استخدم هذا النوع من الحواسيب في المؤسسات الغير تعليمية.

هـ_الحاسوب المكتبي: وهو حاسوب شخصي غير مصمم ليكون متنقلا من مكان إلى آخر، ويسمى بهذا الاسم ليكون إلى حد ما ثابتا على المكتب، إذ أن معظم حواسيب المكتب، وهذه الحواسيب استخدمت على نطاق واسع لإدارة أعمال المؤسسات التعليمية وحفظ ملفاتها ووثائق طلابها .

و_الحاسوب المحمول: ويعرف كذلك بالحاسوب الدفتري والحواسيب المحمولة تدمج مكونات الحاسوب كشاشة العرض ولوحة المفاتيح والمعالج والذاكرة بعضها مع البعض الآخر في حيز صغير بحجم الكتاب الاعتيادي، وهذه الخاصية غلى العملية التعليمية الانطلاق خارج حدود المؤسسة التعليمية وانفتاح المنهاج والموقف التعليمي على بيئة الطالب الخاصة.

س_الحاسوب المتوسط :وهذه الحواسيب تكون متوسطة الحجم وتقع بين الحواسيب الكبيرة والحواسيب الصغيرة من حيث حجمها وقدراتها التخزينية وسرعتها ، وتستخدم في المشاريع والمؤسسات الكبيرة التي تتطلب تطبيقات أوسع من ما تستطيع القيام به الحواسيب الشخصية والصغيرة (حارث عبود مزهر العاني ،2009،ص65-66)

7-2 الانترنت: أدى ظهور شبكات المعلومات العالمية الانترنت إلى حدوث ثورة في مفهوم المعلومات حيث أصبح بالإمكان نقل كميات هائلة من البيانات والمصاريف وتقديم العديد من الخدمات الالكترونية

عبر الحدود وبين الدول والقارات في ظل الاتجاه العالمي المتسارع نحو استخدام شبكة الانترنت كوسيلة أساسية للاتصالات .(عطية محسن علي،2008،ص285)

وتعرف على أنها "نظام من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم ببروتكول موحد، ويربط ما بين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية، والحكومية، ومؤسسات الأعمال، وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي.فالإنترنت هو أضخم شبكة كمبيوتر على مستوى العالم يتكون من آلاف من شبكات الكمبيوتر التي يتم الربط بينها جميعا، عن طريق خطوط الربط اللاسلكية والسلكية باستخدام الأقمار الصناعية وتعود فكرة شبكة الانترنت إلى الستينات من القرن العشرين أثناء الحرب الباردة ،حيث يتم إعلان ميلاد الانترنت 1969 ".

فالأنترنت توفر العديد من الخدمات منها:البريد الإلكتروني،خدمة نقل الملفات، مجموعة الأخبار خدمة محطات التحدث والتخاطب.(عبد الحميد سيوني ،2002،ص175)

1_2_7 خدمات الأنترنت:هناك ثلاث خدمات أساسية لشبكة الانترنت هي:

_خدمة البريد الإلكترونيElectronic mail ويمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية بالانترنت و أكثر خدماتها انتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها.

_خدمة تلينت telnet وهي خدمة الربط عن بعد ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الإفادة من خدمة التلينت في الارتباط بالنظم البعيدة أو النائية مثل:فهارس المكتبات الجامعية، وقواعد البيانات الخاصة بالإستشهاديات المرجعية ، ونظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي كامل، والشبكات الحرة. (أحمد نافع المدادحة، محمد الدبس السردي،2013،ص153)

–خدمة التعليم عن بعد: هو أسلوب للتعلم الذاتي تقع فيه مسؤولية التعليم على المتعلم الذي يكون بعيدا عن المعلم ويستخدم فيه مواد تعليمية مطبوعة تعد بشكل خاصة لتناسب قدرات المتعلمين المختلفين وسرعتهم في التعليم وتنقل عن طريق أدوات وسائل مختلفة مثل: الهاتف، التسجيلات الإذاعة المسموعة المرئية، البريد الالكتروني، ليلتحق بها كل من يرغب في التعليم بعض النظر عن العمر المؤهل، من خصائصه أن المتعلم يوجد في مكان بعيد عن المعلم ووجود تفاعل متبادل بينهما ولكن مسؤولية التعلم فيه تقع على مسؤولية المتعلم. أنه متاح للمتعلم في أي وقت ومكان، كذلك يمكن من خلاله عقد لقاءات

دورية بين المعلمين والمتعلمين باستخدام طرق وأساليب مختلفة في نظام تعليمي متكامل ومترابط. (طارق عبد الرؤوف عامر،2013،ص25)

وقد عرفت الجمعية الأمريكية التعليم عن بعد بأنه: "هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية،الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات".(2013، ص16)

_أهمية التعليم عن بعد:

لقد كان الازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم دافعا عن أساليب جديدة تتماشى مع الأعداد الكبيرة عليه، خاصة وأنه يعتمد على جهد الدارس أكثر من مشاركة المعلم يمكن إجمال أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية:

– يمكن من خلالها تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع .

– يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، يصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية .

– يمكن التعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.

– يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة ولهذا يعتبر أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعليم الكبار، أو دراسة تخصص جديد، أو حتى يوفر فرص التعليم للمحرومين ولمن يعوقهم عائق اجتماعي أو مادي أو بدني. (2013،ص 26)

ب_مبررات التعليم عن بعد:يرى نشوان 1998 أن التعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في المبررات الجغرافية– مبررات ثقافية – مبررات اقتصادية – مبررات نفسية وفيما يلي وصف مختصر لهذه المبررات منها المبررات الجغرافية: تتمثل فيما يلي:

– بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسة التربوية .

– صعوبة وصول الدارسين إلى المؤسسات التربوية بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات.

– وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحاري والجبال الشاهقة.

– عدم قدرة المؤسسات التربوية على تقديم الخدمات التربوية لقلة عدد السكان في بعض المناطق .(طارق عبد الرؤوف عامر ،2013، ص77)

المبررات الاجتماعية والثقافية: فتمثلت في:

_مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بعد.

_التوجه نحو تعليم المرأة في الدول النامية.

_الحرص والمحافظة على القيم الاجتماعية للمجتمع.

_العمل على حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقدم العالمي والتكنولوجي .

_ضرورة استيعاب التغيرات والتكنولوجية والتعايش معها.

_الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية.(2013، ص 77)

المبررات الاقتصادية

_تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين مع المجتمع.

_ازدياد كلفة التعليم النظامي.

_توفير الوقت والجهد والإسهام في الإنتاج.

_تقديم برامج تعليمية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع.

المبررات النفسية

_مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بعد يعتمد على التعلم الذاتي.

_إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بقدرتهم على متابعة التعلم.

_تلبية الحاجات النفسية للدارسين من خلال انخراطهم في التعليم من جديد.(طارق عبد الرؤوف عامر، 2013 ،ص 77)

7-3 تكنولوجيا الأقراص المدمجة: أصبحت تكنولوجيا الأقراص المدمجة واسعة الإنتشار في تخزين وعرض المعلومات بأشكال متنوعة، حيث أن القرص الواحد يتسع إلا ما يزيد عن 650 ميغا بايت من النصوص والرسوم والصور الصوت فضلا عن سهولة الحصول عليه وانخفاض تكلفته نسبيا ومن استخدامها في المجال التعليمي، استخدامها في البحث عن التواريخ العلمية والرسومات والخطوط الصور ولقطات الفيديو التعليمية، استخدامها كبنك للمعلومات التربوية والأبحاث والقرارات التعليمية وتوظيفها كأسلوب في التعليم العالي من أجل عرض معلومات والبرامج التي يستفيد منها الطلاب فرديا في التعليم يمكن إحلالها محل الموسوعات التربوية والمراجع العلمية(أحمد بدر،1985،ص360)

7-4 جهاز عرض البيانات : DATA SHOW PROJECTOR بدأ استخدام هذا الجهاز مند زمن بعيد وأخد في الانتشار نظرا لأهمية وحاجات الكثير له ليعرضوا من معلومات وقد بدأ استخدامه في المؤسسات التعليمية نظرا لسهولة استخدامه ورخص ثمنه(walaa najar, 2015)

ويعرف على أنه :"تلك الآلة التي تقوم بتكبير مخرجات جهاز الكمبيوتر أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو حتى أجهزة DVDإلى شاشة ذات مقاسات مختلفة حسب الغرض".

ويعرف أيضا " جهاز إلكتروني ضوئي يستخدم في عرض المواد تعليمية مختلفة من جهاز الكمبيوتر أو أجهزة الفيديو أو أجهزة التلفزيون أو أجهزة الكاميرا الوثائقية".

لقد تعددت التسميات التي أطلقت على هذا الجهاز نظرا لتعدد الميزات التي يتميز بها، بالإضافة إلى المحاولات من قبل الشركات المنتجة لهذا النوع من التقنيات لإضافة المزيد من الإمكانيات ومن تسمياته.

- جهاز عرض البيانات و الفيديو video projector.
- جهاز عرض الوسائط المتعددة.

أ_مميزات جهاز عرض البيانات:

_إعطاء صورة كبيرة الحجم ذات جودة عالية وذاك دون الحاجة إلى إظلام المكان العرض بسبب المعايير البصرية التي يتمتع بها الجهاز.

_إعطاء المستخدم سيطرة وتحكم أكبر على المكان من خلال عدسات الزووم الخاصة القابلة للامتداد والتي يمكن أن تعرض صور بحجم 60 إلى 300 بوصة.

_درجة وضوح الصورة للجهاز لا تقل عن 600*800 حيث تتكون الصور من وحدات بكسل كلما زاد وحدات بكسل في الصورة زادت درجة تماسك الصورة مما يؤدي الحصول على صورة ذات جودة أعلى.

_ألوان الجهاز حوالي 16,7 مليون لون.

_بسهولة نقل و حمل الجهاز من مكان إلى آخر بسبب وزنه الخفيف الذي لا يتعدى Kg1.

_بسهولة تشغيل الجهاز و سهولة استخدامه و التحكم في خيارات الضبط عن طريق لوحة التحكم الموجودة على سطح الجهاز.

ب_مكونات جهاز عرض البيانات:صندوق معدني، مصدر صوتي قوي، لوحة إلكترونية داخل الصندوق مفرق ضوئي مستقطب، عدسة الإسقاط، مروحة تبريد، مفاتيح التشغيل، منافذ التوصيل بالأجهزة، جهاز تحكم عن بعد.

ج_استخدامات جهاز عرض البيانات: يتم استخدام جهاز عرض البيانات على نطاق واسع في مراكز التعلم ، وفي قاعة المحاضرات بالمدارس و الجامعات و في قاعات المؤتمرات و الاحتفالات ، وفي المسارح وغيرها.

- عرض فيديو تعليمي أو فتوغراني تعليمية .
- لشرح معلومات تم تصميمها حاسوبيا بأي برنامج أو وسطية.
- لشرح معلومات مباشرة من الانترنت أو لتعلم الشبكي.
- لتدريس المجموعات الكبيرة.

7-5 قاعدة البيانات

تعريف قاعدة البيانات: "هي عبارة عن مخزن للبيانات وبمعنى أخر عبارة عن مجموعة من المعلومات ذات العلاقة المترابطة ونقصد بالبيانات أنها الحقائق التي يمكن حفظها وتمتلك معنى معين ضمني ومثال على ذلك:الاسم ورقم الهاتف والعنوان(ياسر مطيع تامر جلال ، محمد الرامين، 2012،ص13) ومن الأمثلة على قواعد البيانات نظام تسجيل حيث يتضمن مجموعة السجلات مثل سجل المدرسين وسجلات المواد والطلبة ويدير قاعدة البيانات نظام يدعى نظام "نظام إدارة قواعد البيانات"dBm.

وتعرف أيضا قاعدة البيانات: هي حزمة منظمة من البيانات المترابطة منطقيا وبالتالي يمكن القول أن قاعدة البيانات هي ترتيب منظم من الملفات المتكاملة وكل ملف في قاعدة يتكون من العناصر التالية: ، الحقل، السجل، الملف(2012،ص13)

نظم إدارة قواعد نظام إدارة قواعد البيانات هو برنامج يقوم بإدارة أنشطة تكوين قاعدة البيانات لتلبية احتياجات المستفيدين(4000).

مميزات قواعد البيانات:

_استيراد وتصدير أنواع مختلفة من البيانات إلى البرامج مجموعة قواعد وبرامج أخرى.

_ تعدد درجات الأمان في قاعدة البيانات وتعدد المستخدمين.

_إمكانية وضع قاعدة البيانات على شبكة اتصالات داخلية وتشغيلها من عدة مستخدمين في آن واحد.

_وجود خصائص وطرق تمكن المستخدم من التحكم الكامل بقاعدة البيانات وبياناتها ومن تفسير تصميمها (ياسر مطيع تامر وآخرون،2012، ص14).

فوائد ومحاسن نظم قواعد البيانات:

_عدم تكرار في البيانات: ونقصد بالتكرار هو وجود نفس المعلومة في أكثر من ملف وهذا يؤدي لحدوث مشاكل لاحقا وهدا ما نجد عليه نظم الملفات التقليدية أما بالنسبة لقواعد البيانات فيمكن تصميمها بحيث لا يضم تكرار البيانات وبالتالي تؤدي إلى زيارة سرعة المعالجة وتوفير مساحة تخزينه إضافية.(2012،ص24)

_عزل البيانات عن البرنامج(عدم الاعتمادية): تعتمد البرامج في نظم الملفات التقليدية اعتماد كبيرا على صيغ الملفات وأشكالها حيث تؤدي هده الاعتمادية إلى صعوبة التحديث المستقبل للبيانات.

_تناسق البيانات وترابطها: نتيجة عدم وجود علاقات بين الملفات في النظم التقليدية فقد تظهر هناك مشكلة عدم تناسق في البيانات وترابطها في الملفات المختلفة المكونة للنظام وبالتالي تكون هناك عدة نسخ من هده البيانات في عدة بينما في قواعد البيانات ونتيجة لوجود العلاقات بين الجداول فلا وجود إلا البيانات متوافقة ومترابطة مع بعضها البعض.

_تمثيل البيانات المخزنة للواقع الحالي: يصعب تمثيل البيانات كما هو واقع العالم الحالي بشكل حقيقي باستخدام الأنظمة التقليدية حيث إذا أردنا أن نعرض معلومات متكاملة حجوزات الطيران على سبيل المثال لشهر كال نجد صعوبة في تجميع المعلومات في الملفات التقليدية ودالك لوجودها في ملفات مختلفة بينما يسهل ذلك في قواعد البيانات وذلك بواسطة لغة SQLوهي اقرب إلى التمثيل الفعلي للغة الإنسان.(ياسر مطيع تامر وآخرون، 2012، ص25)

_توفير بيئة معالجة متعددة المستخدمين: حيث هناك صعوبة في توفير بيئة معالجة متعددة المستخدمين في الملفات التقليدية بعكس قواعد البيانات حيث تسمح لعدة مستخدمين التعامل والوصول إلى القواعد البيانات على برمجيات خاصة لذلك.

_ أمن البيانات: هناك ضعف في سرية وأمن البيانات في الملفات التقليدية حيث لا يوجد ما يمنع أي شخص في الاطلاع على المعلومات لا تخص بينما في أنظمة قواعد البيانات هناك محددات تعطي الصلاحية لأصحاب العلاقة بالاطلاع على المعلومة التي تخصم فقط.(2012، ص25)

6-7 الوسائط المتعددة : استخدم مصطلح الوسائط المتعددة من الستينيات ليصف الوسائط السمعية والبصرية التي يستعين بها المدرس، في عملية التدريس ودمج التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ففي الثمانينات ارتبطت الوسائط المتعددة بتكنولوجيا الكومبيوتر.

_تعريفها:يتكون مصطلح الوسائط المتعددة من مقطعين multi media حيث multi تعني التعددية و media تعني الوسائط التعليمية بصورة مدمجة ومتكاملة من اجل تحقيق الفعالية في عملية التعلم .

–التكامل بين أكثر وسيلة واحدة عن العرض أو التدريس مثل المطبوعات، الفيديو، التسجيلات الصوتية الكومبيوتر.

– مزيج من الوسائط المختلفة مثل النص المكتوب والصور الثابتة والمتحركة تستخدم لعرض فكرة أو مفهوم معين عن طريق استخدام روابط وأدوات مساعدة.

– عناصر الوسائط المتعددة تتضمن البرنامج الوسائط المتعددة من النصوص المكتوبة مثل: عنوان المادة التعليمية بيانات عامة عن منفذ البرنامج، الهدف التعليمي عناصر المادة التعليمية، إرشادات استخدام البرنامج.

– النصوص المنطوقة: وهي اللغة المسموعة تتمثل في أحاديث منطوقة.

– المؤثرات الصوتية: وتتمثل الأصوات وتعليمات مصمم البرنامج والمقطوعات الموسيقية.

– الرسوم الخطية: تعبيرات بالخطوط والأشكال.

– الصور الثابتة: لقطات ساكنة للأشياء حقيقية وتستخدم لتقريب التغيرات الرقمية المجردة إلى أدهان المتعلمين بفضل استخدام الكاميرا الرقمية (بن عبد الله بن عبد الرحمان العثمان،2009،ص53)

أهمية استخدامها في التعليم:

–تتوفر للمتعلم الوقت ليتعلم حسب سرعته الخاصة.

– تحقيق المتعة والتنوع المطلوبين في مواقف التعلم.

– تخفض الوقت وتعمل على زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم.

– تساعد على تحقيق التفاعل بين المدرسين والطلبة. (2009،ص54).

7-7 المدونات الالكترونية: تعرف المدونة على أنها "صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنيا حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها حديثة النشر أولا، ثم التي تليها وهكذا، والموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات والخواطر والتعبير المسترسل عن الأفكار والإنتاج الأدبي والموضوعات المتخصصة في هذا الإطار يتم إنشاء مدونات تعليمية تفاعلية في المجال التعليمي.

7-8 المؤتمرات: من الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي التي تختص في مجال التعليم وكيفية تطوير هذه العملية التربوية من خلال آخر ما توصل إليه عالم التقنية الحديثة من وسائل وأجهزة وطرق مقننة حديثة.(هند بنت سليمان، الخليفة وآخرون،2013،ص25)

7-9 استخدامات برامج المحادثة: يعتبر كثير من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الالكتروني وذلك راجع إلى الميزات التالية:

_خدمةIRC توفر إمكانية الوصول إلى جميع أنحاء العالم في وقت آني كما أنه يمكن استخدامها كنظام مؤتمرات التكلفة.

-إمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة لعدد محدود ومعين من الطلاب والطالبات والأساتذة.

-أنها مصدر من مصادر المعلومات من شتى أنحاء العالم.

-انه كثير من الطلاب الجامعات يستخدمون IRC بديلا من إجراء مكالمات خارجية لأنك عندما تكون متصلا بالانترنت يصبح IRC مجانا. .(2013،ص25)

7-10 الفيديو التفاعلي:مؤتمرات الفيديو حيث تعرف "على أنها اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك، وتعتبر كتطبيق عملية التكنولوجيا المعلومات ومحدثاتها، ولتشغيل مؤتمرات الفيديو لابد من توافر التجهيزات التالية:جهاز حاسوب دو إمكانيات عالية ميكروفون لإرسال واستقبال الصوت، سماعات الكترونية كواحدة من أهم أدوات تقسيم المستندات، برامج تشغيل مؤتمرات الفيديو.(زيتون كمال عبد الحميد:2002، ص130)

– دور تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تحديث أساليب عرض المعلومات من خلال القاعات الدراسية ودلك باستخدام عناصر المعلومات متنوعة.

– الاتصال المباشر بين مختلف عناصر العملية التعليمية .

– دور الفيديو التفاعلي في تحديث أداء هيئة التدريس والتكوين والتدريس تساعد على تلقي الإرشادات من مختلف التربويين المتخصصين من جميع أنحاء العالم للاستفادة من خبراتهم.

– تساعد الحصول على النتائج الأبحاث التربوية وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية .

– تساعد في التعرف على الاتجاهات التربوية الحديثة .

– تساعد في الحصول على النتائج الأبحاث التربوية وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمة .

– دور تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تنفيذ المشاريع التعليمية من خلال تبادل المعلومات عن المشاريع في مختلف الإدارات التعليمية للاستفادة منها، الاستفادة في الحصول على المعلومات التخطيطية والفنية لتنفيذ المشاريع التعليمة.

– تفيد المشاريع المشتركة بين مختلف المؤسسات(زيتون وكمال عبد الحميد: 2002،ص132).

8– وظائف تكنولوجيا المعلومات:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات ستة وظائف تتعلق بإدارة المعلومات و الاستحصال و المعالجة والتوليد ، والخزن ، والاسترجاع، والنقل.

1_الاستحصال: ويكون من المفيد دائما تجميع سجلات بالفعاليات و النشاطات وهذه العملية إستحصال البيانات تنجر حين يتوقع مستخدم تكنولوجيا المعلومات أن البيانات تكون مفيدة في وقت لاحق.

2_المعالجة:وهي السبب الذي يحدو بالناس والمنظمات لشراء الحواسيب، وتتضمن هذه العملية تحويل وتحليل جميع أنواع البيانات. وأول تطبيق للحاسوب في أي إدارة الأعمال كل معالجة البيانات، وترتكز على التعامل مع البيانات (أرقام خام، رموز ورسائل، وتحويلها إلى معلومات، حيث نقوم هذه النظم بمعالجة أنواع مختلفة من المعلومات بالتناوب مثلا: أشكال تسترجع من الحاسوب وتعرض على شاشة مرفقة بالموسيقى. من بين المعالجات نجد :(سعد غالب ياسين،2006،ص178)

أ_معالجة النصوص:صياغة وثائق نصية، مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات.

ب_معالجة الأصوات : تعني تحويل المعلومات المرئية (الأشكال البيانية والصور وما إلى ذلك) إلى صورة يمكن التعامل معها في الحاسوب أو تناقلها بين الناس و الأماكن، و أسلوب المسح وتحويل الصورة أو الفحص إلى هيئة يستطيع الحاسوب استخدامها .

ج_معالجة الكلمات: ويعني معالجة المعلومات الكلامية التي غالبا ما يتم إدخالها عبر الهاتف كذلك هناك العديد من التكنولوجيات الأخرى التي تسمح بالبث مباشرة إلى الحاسوب أو إدخال المعلومات إليه.(2006،ص179)

3- الخلق:تستخدم تكنولوجيا المعلومات بصورة دائمة لخلق بيانات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني تنظيم المعلومات والبيانات في هيئة مفيدة أخرى، سواء على شكل أرقام أو نصوص، أو أشكال مرئية، وفي بعض الأحيان يعاد خلق المعلومات في صيغتها الأصلية، وفي أحيان أخرى ربما يتم خلق صيغ أخرى .

4-التخزين والاسترجاع: من خلال خزن المعلومات، يحافظ الحاسوب على البيانات و المعلومات من أجل استخدام مستقبلي، وتخزين هذه الأخيرة في أوساط متعددة مثل: (قرص مغناطيسي،قرص بصري) التي يستطيع الحاسوب قراءتها ويقوم الحاسوب بتحويل المعلومات أو البيانات إلى صيغة تأخذ أقل حيزا اقل من مصدرها الأصلي، فمثلا: الأصوات و المعلومات الكلامية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة مشفرة يستطيع الحاسوب التعامل معها، الاسترجاع يعني وضع واستنساخ البيانات أو المعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو نقلها إلى آخر ولابد لمستعمل الحاسوب أن يحافظ على عناوين الأوساط التي خزن المعلومات و البيانات عليها ويجعلها جاهزة لمعالجة الحاسوب.(سعد غالب ياسين،2006،ص180)

5-النقل : وهي عملية إرسال المعلومات والبيانات من مكان لآخر مثل: ما يقوم به نظام الهاتف من نقل لمحادثاتها وكذلك يقوم الحاسوب بنفس العمل باستخدام خطوط الهاتف فشبكات الحاسوب.

تستطيع أيضا إرسال معلومات من خلال أوساط أخرى مثل الأقمار الصناعية والألياف البصرية كما تختصر زمن نقل المعلومة مع بعض إلكترونيا، ويستطيع الأفراد إرسال البيانات والمعلومات فيما

بينهم غبر شبكات الاتصالات لتجاوز المسافات والحدود أفضل مثال عنها هو شبكة الانترنت. (2006، ص180)

9_ دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي:

أصبح التركيز اليوم على تكنولوجيا المعلومات في التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات وتأتي الوسائل التكنولوجية كحلقة في هدا المخطط المنهجي الذي بدأ بتحديد أهداف الدرس ويعمل على إتباع أسلوب منظم في تحقيق هذه الأهداف ويأتي دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم كما يلي:

-الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ويساعد الأستاذ الجامعي على أداء عمله بكفاءة عالية.

-تساعد الأستاذ على تقديم محتوى المادة التعليمية بأسلوب مشوق وتستطيع أن تخلق جو من التفاعل والعمل الجماعي .

-إثراء الدروس من خلال مؤثرات خاصة وبرامج متميزة عبر الوسائط المتعددة المعلومات تساعد تكنولوجي على تكوين مفاهيم جديدة لدى المتعلمين من خلال تنوع الوسائل .

-تساعد الأستاذ الجامعي على تقديم الدروس بأقل جهد ووقت .

-بإمكان الأستاذ الجامعي مواكبة الأحداث والمعارف العلمية الحديثة .

-معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في أعداد الطلبة (عبد الحكيم عزاوي، 2007، ص30)

خلاصة:

مع استعراض التعريفات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وإبراز أهميتها وخصائصها ووظائفها اتضح أن تكنولوجيا المعلومات بمختلف وسائلها وخدماتها لها دورا بالغ الأهمية في كل القطاعات سواء التربوية أو الخدماتية، حيث ألغت حواجز المكان والزمان، وأصبحت بمثابة مصدر من مصادر التعلم من خلال ما توفره من معلومات ومعارف متجددة باستمرار، فضلا عن التسهيلات التي يقدمها للمعلمين والمتعلمين في المجال التعليمي بوسائلها وتقنياتها الحديثة المختلفة.

الفصـل الثالث:

الأستاذ الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية بفضل ما تقدمه من إعداد لأساتذة مفكرين وعلماء ولكن في ظل التطورات التي طرأت على المستوى الدولي أصبح من الضروري عليها أن تقوم بمواكبة هذه التغيرات،و إذا كانت الجامعة هي المسؤولة عن تكوين الأفراد في مختلف التخصصات وتزويد المجتمع بمختلف الكفاءات في شتى المجالات، فإن للأستاذ الجامعي الدور الأكبر فيها باعتباره هو الموصل الأول للمعرفة والمعلومات للطلاب والمؤثر في شخصيتهم بشكل مباشر.

المبحث الأول: الجامعة الجزائرية

1_ الجامعة

كلمة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اللاتينية **universsitatas** والتي تعني الرابطة التي تضم عملا أو معرفة معينة، ليصبح اللفظ فيما بعد يطلق على الإتحاد العلمي أو النقابة التي تشمل عدد من رجال العلم، سواء كانوا أساتذة أو طلاب.(بواب رضوان،2015، ص13)

وتعرف الجامعة: مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراساتهم بالمدرسة الثانوية والجامعة تمثل أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها: مثل الكلية،المعهد والأكاديمية .(هاشم فوزي دباس العبادي ويوسف جحيم الطائي ،2009،ص62)

أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تساهم في تعميم نشر المعرفة وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات ألازمة لتنمية البلاد، وهي بذلك وضعت تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحددة من طرفها(2009،ص62)

2- أهداف الجامعة:

-تحديد المواصفات وشروط والمقومات التي يجب أن تتوفر في خرجي الجامعة على ضوء معطيات العصر.

- تحديد متطلبات سوق العمل من خرجي الجامعة في التخصصات المختلفة .

– وضع تصورات وبدائل لتطوير التعليم الجامعي وتحديد لمخرجاته في ضوء معطيات الحاضر.

–ربط الجامعة بالمجتمع.

– المساهمة في تفعيل خطط التنمية.

–الإسهام في حل المشكلات الإنسانية.

–تنشيط الحركات الثقافية في المجتمع والعمل على الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع وتجديده (رشيد أحمد طعيمة، محمد سليمان البندري،2004، ص612).

–العمل على توثيق الروابط الفكرية والعلمي والثقافية بين مختلف الجامعات.

_ تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها.

– اعتماد نظم للامتحانات والتقويم تؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

– تحديد أدوار المؤسسات والهيئات الأهلية والمدنية في مساعدة الجامعة على تحسين مخرجاتها.

– اعتماد إستراتيجية إدارية حديثة لتفعيل دور الجامعة في تحسين مخرجاتها.

– تحديد أدوار أستاذ الجامعة في تحسين مستوى خريجي الجامعات و الخدمات الإدارية و القضاء على البطالة

–إعداد الباحثين في مختلف المجالات البحث العلمي والتقني و الإنتاجي مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة و الإبداع و الابتكار والتجديد في شتى مجالات الحياة والعلم والمعرفة والفن (رشيد احمد طعيمة ومحمد سليمان البندريص312)

3– وظائف الجامعة:

3–1 الوظائف الاجتماعية: إن التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات منها:

– إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سير العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

– القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية و تطبيقاتها العلمية والتكنولوجية و العمل على تطويرها .

– المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.(رمزي أحمد عبد الحي ،2006،ص78).

– المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ، و بين التعليم الفني والتكنولوجي وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.

– تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد.

_نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية و القومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية.

ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا اليوم على أنها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات.(رمزي أحمد عبد الحي،2006، ص78).

3-2 الوظائف الاقتصادية: من الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والتقدم التقني، من خلال المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم والعادات لخدمة كافة قطاعات الإنتاج.

3-3 وظيفة البحث العلمي: تلعب الجامعات دورا هاما في ممارسة البحث العلمي،لذا أصبح اليوم من أهم وظائف وأركان الجامعة الحديثة ، فهي تعتبر المؤسسة الرسمية الأولى للإجراء البحوث وذلك لوجود عدد كبير من المختصين لباحثين، و لتوافر مستلزمات البحث من (مخابر، معامل، مكتبات) ويعتبر البحث العلمي أهم مقياس للمستوى العلمي والأكاديمي للجامعة، وأهم عنصر يضمن لها الاستمرارية والتقدم والحفاظ على كيانها.(2006، ص80).

وفي ظل التطورات المتسارعة لعمليات البحث والتغير العلمي والتكنولوجي تضاف أدوار جديدة للجامعة منها :

_إحداث تطور جوهري في كليات و أقسام الجامعات.

–توظيف البحث العلمي الجامعي في خدمة قطاعات الإنتاج والتنمية، وربطه بمؤسسات الدولة.

– تطوير قواعد البيانات للأبحاث العلمية والباحثين في الجامعات العربية والإسلامية.

– وضع خطط سليمة للنهوض بعمليات البحث العلمي الجامعي.

– استقدام كل المبتكرات والتقنيات الجديدة .

– التركيز على القيم وتعميق الوعي الأخلاقي والإنساني لدى الطلبة الجامعيين .

– الحفاظ على الهوية والثقافة والحضارة العربية من خلال التكامل العربي في مجالات تطوير تكنولوجيا المعلومات الحديثة.(هاشم فوزي دباس و آخرون،2009، ص97–98).

4–تطور التعليم العالي في الجزائر:

عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية بغية الوصول إلى مستوى ذو فعالية،يتماشى مع مختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع، ومن أهم المراحل التي مرّ بها النظام الجامعي في الجزائر هي كالآتي:

–**المرحلة الأولى: 1962–1971** تتميز هذه المرحلة بمجموعة من السياسات أهمها تعميم التعليم، تعليم المرأة على وجه التحديد، بالإضافة إلى جزأرة التعليم وتعريبه و التوجه العلمي و التكنولوجي

–الجزأرة: استلزمت الجزأرة تدخل الدولة على مستوى برامج التعليم و مقرراته بطريقة تحقق التكيف مع الحاجات الوطنية من الإطارات وبسياسة ترمي إلى التحاق عدد كبير من الجزائريين بالوظيفة التعليمية لضمان المتعاونين الأجانب، حيث تم جزأرة سلك المعيدين الأساتذة والأساتذة المساعدين في ظرف 5 سنوات.

–التعريب: خلال السنوات الأولى من الاستقلال مس التعريب معهد الدراسات الإسلامية التابعة بجامعة الجزائر، إلى جانب فروع التعليم التي تدرس باللغة الفرنسية، وقد كان بداية تعريب العلوم الاجتماعية وعلوم الأرض والحياة ابتداء من الدخول الجامعي 1989م .

–التوجيه العلمي والتكنولوجي:إن الأهمية التي منحتها الدولة لمسألة التنمية الاقتصادية و الاجتماعي وجهودها على استصلاح الموارد الطبيعية حيث عملت على التوجه العلمي والتكنولوجي .(الداوي الشيخ، 2015،ص17).

-**المرحلة الثانية: 1971-1988م** تبني سياسة الإصلاحات 1971م لأجل تطوير وتحديث البرامج، فتح جامعات خاصة بالعلوم التكنولوجية كجامعة باب الزوار، تكوين أكبر قدر ممكن من الإطارات لتساهم في عملية التنمية، وإعادة النظر لنظام الكليات حيث شهدت الجامعة الجزائرية تقسيم الكليات إلى معاهد.

-**المرحلة الثالثة:** تعد هذه المرحلة أكثر المراحل تقدما مقارنة بسابقها بسبب الاهتمامات المتزايد بالتعليم الجامعي وذلك من خلال:

_اتساع الشبكة الجامعية حيث أصبحت 90 مؤسسة تغطي 47 ولاية.

_تبني نظام LMD خلال السنة الجامعية 2004-2005 بموجب المرسوم 04-371 المؤرخ في 2004/11/21.

_حيث طرحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في نهاية 2003 مجموعة من الإصلاحات، تهدف إلى تغيير النظام البيداغوجي المتعارف عليه منذ عشريتي وتمثل هذا الإصلاح في نظام(LMD---DOCTORANT-MASTER-LISENCE)إذ هو النظام المعتمد عالميا وهو حاليا حيز التنفيذ في كثير من جامعات العالم منها:لأنجلو سكسونية، والأوروبية، والعربية، وقد تبنته الجامعة الجزائرية ابتداء من الموسم الجامعي 2004-2005، ويتضمن هذا النظام على ثلاث مستويات هي :

- مرحلة اللسانس: تضم شهادة البكالوريا مع ثلاثة سنوات تكوين.

- مرحلة الماستر: تضم شهادة البكالوريا مع خمس سنوات تكوين.

- مرحلة الدكتوراه : تضم شهادة البكالوريا +ثمان سنوات تكوين بمعنى ماستر+ثلاث سنوات. .(السيد عبد العزيز البهواش،2005،ص55).

-أهداف نظام LMD

_الحصول على شهادة جامعية معتمدة عالميا.

_حركية سهلة ضمن مجالات التكوين.

_رفع مستوى الطالب الجزائري يتوافق مع المستوى العالمي.

_تكييف التكوين مع الاحتياجات الاقتصادية و الاجتماعية.

_تقوية المهمة الثقافية لترقية القيم العاملة التي يعبر عنها الفكر الجامعي خاصة تلك المتعلقة بالتسامح والاحترام. .(2005،ص55).

_ التفتح أكثر على التطور العلمي وعلى الخصوص في مجال العلوم والتكنولوجيا.

_تشجيع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتأنية.

_توفير قاعدة للبحث العلمي حرة أكثر منها موجهة.

_إعداد القوى البشرية وتأهليها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة .(السيد عبد العزيز البهواش،2005،ص55).

5-مقومات الجامعة الجزائرية:

5-1 الهيكل التنظيمي والإداري للجامعة الجزائرية: إن الجامعة الجزائرية مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى لكن هذا لا ينفي وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين والطلاب بأن توفر لهم الشروط الجيدة لكي تقوم الجامعة بالمهام المنوطة بها، ويتكون هذا الهيكل من:

_رئيس الجامعة الذي يتم تعيينه من رئاسة الدولة باقتراح من وزير التعليم العالي.

_أربعة نواب أو خمسة حسب حجم الجامعة ليشغلوا مناصب: الدراسات البيداغوجية، الإدارة، التخطيط والتوجيه والتجهيز ،البحث والدراسات العليا، العلاقات الخارجية.

_مجلس الجامعة ويتكون ممن سبق ذكرهم.

أما بالنسبة للكليات فهي تتكون من عميد الكلية يساعده نائبان أو ثلاثة لتسيير: الدراسات البيداغوجية والمسائل المرتبطة بالطلبة لدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وللكلية أمين عام يشرف على التسيير(عبد الكريم القريشي ،1996، ص36).

5-1-1 المجلس العلمي للجامعة يتكون من:

- مدير الجامعة رئيسا –نواب مدير الجامعة– عمداء الكليات –رؤساء المجالس العلمية للكليات
- ممثل واحد عن الأساتذة لكل كلية ينتخب من بين الأساتذة ذوي الرئاسة الأولى، مسؤول المكتبة المركزية .

- يدلي المجلس العلمي للجامعة بآرائه وتوصياته خاصة به.
- برامج المبادلات والتعاون العلني بين الجامعات.
- برامج التظاهرات العلمية والتقنية التي تنظمها الجامعة(الداوي الشيخ،2015،ص220).

5_1_2 المجلس العلمي للكلية: ويتكون المجلس العلمي للكلية زيادة على العميد من رؤساء الأقسام،رؤساء اللجان العلمية للأقسام، مدير وحدات البحث مثل:منتخب من الأساتذة عن كل قسم.

5-2 الأستاذ الجامعي: نظرا لأنه لا تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم خاصة التعليم العالي، ونظرا لأهمية الأستاذ الجامعي وباعتباره الطرف المسؤول عن تقديم المادة التعليمة، يعتبر الأستاذ الجامعي بمثابة الركيزة الأساسية وحجر الزاوية للمؤسسة الجامعية، لأن له دور كبير في تفعيل دور الجامعة وفي تقديم العلم والمعرفة، وتحقيق أكبر قدر من الأهداف المسطرة، ومن أهم هذه الوظائف التي تناط للأستاذ الجامعي نجد التدريس بالدرجة الأولى، فمن خلال هذه العملية تستطيع الجامعة أن تؤدي وظائفها التعليمية والمتمثلة في نشر المعرفة والعلم، وكذلك المهارات الذهنية والمهنية ومختلف القيم والاتجاهات والخبرات بين الطلاب.(محمد منير مرسي، 2002،ص207)

ولقد توصلت لجنة أساتذة الجامعات ورجال الإدارة إلى تحديد مجموعة من الصفات والخصائص الرئيسية والتي تؤهل الأستاذ للقيام بعمله بطريقة جيدة ومن بين هذه الصفات نجد:

_أن يكون متحمسا للعمل.
_يضع أهداف عالية لطلابه تثير تحدياتهم.
_أن يكون ملتزم بالتربية كمهنة.
_أن يعامل طلابه باحترام.
_أن يكون متاحا لطلابه عندما يريدون مقابلاته.
_أن يستجيب للاحتياجات الطلاب.
_أن يكون عادلا في تقويم الطلاب(2002، ص207).

5-3 الطالب الجامعي : يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية والمعني الأول لها، ولكي تتم هذه العملية بطريقة جيدة يجب تهيئة الظروف الملائمة و المحفزة على التحصيل العلمي والمعرفي.

تعتبر ظاهرة انخفاض المستوى العلمي الميزة الأساسية لجامعات دول العالم الثالث بما فيها الجزائر،الأمر الذي يرجع إلى عدة أسباب منها خاصة بالطالب الجامعي في حد ذاته، ومنها ما هو خاص بمحيط الجامعة بصفة عامة، ويمكن حصر أهم هذه الأسباب في النقاط التالية:

– الطالب الجامعي الجزائري لازال سلبيا، يعتمد على المعلومات يوفرها له الأستاذ دون القيام بأي جهد فكري إضافي.(عبد الكريم قريشي ،1996، ص29).

– معظم الأساتذة الجامعيين الجزائريين غير مهتمين بالمجالات العلمية والثقافية خارج أسوار الجامعة.

– إدراك الطالب الجامعي بأن هناك نتيجة شبه حتمية بعد التخرج وهي البطالة الأمر الذي يدفع إلى التقليل من عزيمة الطالب.

– الضعف الكبير في هياكل الاستقبال والوسائل البيداغوجية والذي يقابله الارتفاع المذهل في عدد الملتحقين بالجامعة.(1996ص 29)

6– التحديات و الرهانات في الجامعة الجزائرية:

حقق التعليم الجامعي في الجزائر نتائج ايجابية كبيرة ونتائج هامة خلال العقود الماضية،ولكن من حيث النوعية والكيف ما يزال متدنيا و يتطلب المزيد من الجهود، وهو اليوم يواجه مجموعة من التحديات يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

6–1الطلب المتزايد على التعليم العالي وتزايد أعداد الطلبة:ما يلاحظ أنه ما بين سنوات 1989و 1998 فإن أعداد الطلبة يكون قد تضاعف مرتين أي أن متوسط الزيادة السنوية، خلال عشر سنوات وصلت إلى حوالي 9% في وقت قدر فيه عدد الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2005–2006 بأكثر220000 طالب ،وهو أكثر بقليل بالنسبة لبكالوريا 2006–2007 ما يعني تطور نسبة النجاح من سنة لأخرى، كما تم تسجيل و باستمرار نقص فادح في الهياكل البيداغوجية المنجزة وعدم قدرتها على مواكبة الزيادات العددية لطلبة.(سالمي جمال ،2005، ص109).

6–2 قلة التأطير: حيث يقدر عدد الأساتذة المؤطرين للطلبة ب 25229 أستاذ دائم أغلبهم برتبة أستاذ مساعد ونسبة كبيرة من أساتذة التعليم العالي بروفسور على أبواب التقاعد أي بمعدل أستاذ لكل 200 طالب

6-3 نمط التكوين: مازال التعليم الجامعي في الجزائر تعليما نمطيا موحدا ومتشابها، وهذه النمطية المبنية أساسا على التلقين تقف سدا منيعا أمام محاولة الإبداع والابتكار الفردي حتى و إن وجدت بعض المحاولات فإنها تبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية ، هذا ما يستلزم ضرورة إعادة النظر في أنماط التكوين والتعليم لإعادة النظر في أنماط التكوين والتعليم لإعادة بناء القدرات والمهارات الوطنية في عصر العولمة (سالمي جمال، ص110).

6-4 زيادة وارتفاع تكاليف التكوين : ارتفاع تكاليف تكوين في التعليم العالي، أمر أثقل كاهن الدولة وجعل من سياسات التعليم يغلب عليها نمط التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي مما جعل البحوث المنجزة بحوثا من أجل، نيل الشهادات و ليست بحوث تنجز بهدف التطبيق العملي لها مما أدى إلى الحد من فعالية البحث العلمي وعدم مساهمته في تفعيل العملية التنموية.

6-5 هجرة الكفاءات: تشكل هجرة الكفاءات العلمية الجزائرية للدول الغربية وبعض دول الخليج وعدم من أخطر أنواع الهجرات على تطور المجتمع الجزائري وتقدمه، وقد اتسعت هذه الهجرة في العقد الأخير نتيجة عوامل وظروف متعددة سياسية واقتصادية وعلمية مقارنة بالعقود السابقة.

6-6 تنامي معدلات البطالة بين خرجي الجامعات: إن التخرج الهائل من الكفاءات العلمية للجامعات في مختلف التخصصات عند الخروج إلى سوق العمل لا يجد فرص للعمل،وهذا راجع إلى أن التخصصات التي تدرس في الجامعات لا تتلائم ومتطلبات سوق العمل.(سالمي جمال،ص110)

المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي

1_ لمحة عن الأستاذ الجامعي:

كلمة أستاذ كلمة فارسية معربة معناها العالم والمعلم البارع في كل صناعة، جمعها أساتذة (بواب رضوان، 2015،ص17).والأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو الشخص الذي بقوم بمهام وما يتخذ من قرارات ومن سلوكيات سواء تعلق ذلك بالتخطيط للعملية التعليمية من وضع الأهداف التعليمية وصياغتها أو إعداد الوسائل التعليمية والأنشطة والأساليب والتقويم وغيرها من العناصر المدخلات العملية التعليمية وما يصاحب ذلك من التواصل الفعال كالشرح كالإلقاء والإصغاء والمناقشة والتقويم والتوجيه والإرشاد وغيرها من أنماط سلوك المعلم لدى كلما ارتفع مستواه المهني واتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية ارتفع مستوى أدائه في عمله، بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل .

فالأستاذ الجامعي مورد ثروة عظيمة في البلدان بما يقوم به من إعداد الجامعات وتحميل أعباءها لتؤدي رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع، فالأستاذ الجامعي يمثل حجر الزاوية في تقديم البحث العلمي وإعداد كفاءات بشرية مؤهلة علميا معرفيا لحمل مشعل البحث والتطور(بن عبد الله بن عبد الرحمان العثمان، 2009، ص 28)

2- خصائص الأستاذ الجامعي:

إن أداء الأستاذ الجامعي يرتبط بمجموعة من المعايير العلمية والضوابط المهنية والخصائص الشخصية، التي تنعكس جميعها على مستوى أدائه الوظيفي،فتؤثر على نواتج العملية التعليمة والتربوية ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

2-1 الخصائص الأكاديمية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بمدى تمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ومتابعة التطورات في مجال تخصصه.

2-2 الخصائص المهنية: مجموعة من الخصائص تتعلق بتمتع عضو هيئة التدريس بمجموعة من مهارات التخطيط لعملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.(مرسي محمد منير،2002،ص123)

2-3 الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في عمله، وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

2-4 الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو التدريس من الإطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في الموقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات إنسانية مع طلابه وزملاءه في الإدارة فتكوين شخصية الأستاذ المتدبر القادر على إعادة قراءة الواقع من حوله وتقديم رؤيا نقدية جديدة لمشكلاته وقضاياه المتغيرة، فهي تعتبر المدخل الأساسي لتطوير إذا ما أردنا أن نلحق بعصر ما بعد الحداثة(سناني عبد الناصر ،2012،ص74)

3_ مسؤوليات الأستاذ الجامعي:

للأستاذ الجامعي عدة ادوار ومسؤوليات نذكر منها:

- ✓ التعليم والتدريس
- ✓ تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
- ✓ التخطيط للنشاط والإشراف وتدريب الطلاب على البحث والمعرفة.
- ✓ إرشاد الطلاب وتوجيهم.
- ✓ الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- ✓ القيام بتدريبات النظرية والعملية والثقافية.
- ✓ المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- ✓ المشاركة في المجالس واللجان الدائمة.
- ✓ إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية.
- ✓ _المشاركة في النشاطات الجامعية والفعالية العلمية والاجتماعية والثقافية.
- ✓ المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا.
- ✓ المشاركة في الندوات والمؤتمرات.
- ✓ أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها داخل الجامعة.
- ✓ العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.(فلوح احمد:2013، ص 50_51)

4- وظائف الأستاذ الجامعي :

4-1 وظيفة التدريس:

تعتبر وظيفة التدريس الجامعي الوظيفة الأولى و الأساسية في جميع المجتمعات، لذلك فمؤسسات التعليم العالي تسعى من خلال هذه الوظيفة لتحقيق أهدافها الخاصة في مجال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على تلبية متطلبات التنمية، فالتدريس يشمل معظم وقت أعضاء هيئة التدريس وله أثره البالغ على الطلاب من حيث تكوين شخصيتهم وتنمية قدرتهم وإكسابهم الكثير من المعارف والمعلومات المهنية المتخصصة. ولكي يؤدي الأستاذ وظيفته التدريسية على أكمل وجه، أن يكون ملماّ بمادته التعليمية ومهتم بمجاله المهني ومتابعة كل تطور جديد، كذلك لابد عليه أن يهتم بالمهارات التدريسية،الإعداد الجيد للمحاضرة، والقدرة على عرض المادة للطلاب بشكل مشوق، والعدالة في تقويم أداء الطالب وتشجيعهم على المشاركة الايجابية (محمد عبد العلي مرسي،1984،ص153)

4-1-1أسلوب التدريس بالمحاضرة:

_تعريف المحاضرة: اشتق مصطلح المحاضرة من الكلمة اللاتينية lactaireبمعنى يقرا بصوت عال. وتاريخيا يمكن إرجاع المحاضرة إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق. ومن التعاريف التي يمكن استنتاجها للمحاضرة هي:

"تنظيم لفضي منظم لموضوع دراسي أو مادة دراسية باستخدام وسائل بصرية"كما تعرف على "أنها فترة من الحديث غير المتقطع من المعلم".أو هي "طريقة تعليمية تتضمن تواصلا وتخاطبا باتجاه واحد من المتقدم إلى المستعين" (عايش زيتون،1995،ص22)

- **إعداد المحاضرة وتقديمها:** يمكن تحديد هيكل المحاضرة من حيث إعدادها وتقديمها في الخطوات التالية:
- **تحديد الأهداف العامة والخاصة للمحاضرة:**

هل هي محاضرة للإجابة عن استفسارات الطلاب حول عمل مشروع وتقديم ملاحظات عينة أم محاضرة لتعميق الفهم وحل المشكلات ؟ أم محاضرة تلخيصية؟

وتتمركز أهداف المحاضرة حول تقديم معرفة الطلاب وقد تكون هذه المعرفة تقريرية وهي معرفة عن شيء، أو معرفة إجرائية كيف تعمل الأشياء.

- **اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه:**

وذلك في ضوء الهدف منها وطبيعة الطلاب المستفيدين بها ومما يساعدنا على حسن اختيار محتوى المحاضرة أن نراعي الاختصار وقوة التأثير في اختبار المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة فتبتعد عن التفاصيل الزائدة ونركز على الأفكار الرئيسية الأكثر صلة بالموضوع.

- **الاستعداد لتقديم المحاضرة:** من خلال الإعداد الجيد للمواد المساعدة teachingaids مثل الشفافيات والشرائح وأوراق العمل وشرائط الفيديو والأفلام والتسجيلات والبرمجيات مثل برنامجpower point والتأكد من توافر متطلبات استخدام تلك المواد في قاعة المحاضرات ومن المفضل في هذه الخطوة مراجعة الملاحظات المكتوبة للمحاضرة والانشغال بالتفكير في سيناريو لتنفيذها.
- **تقديم المحاضرة:** ويعتمد ذلك بالدرجة الأولى على الشرح وهو مهارة مهمة لتقديم المحاضرة فاعلة ويراعي في حسن استخدام الوقت المتاح وتوزيعه على عناصر المحتوى وتحقيق مجموعة من الخصائص المطلوبة منها:

✓ وضوح اللغة والتحدث بسرعة مناسبة.

✓ التأكد على النقاط والعناصر الجوهرية.

✓ إبراز الروابط والعلاقات بين العناصر المختلفة للموضوع.

✓ الاحتفاظ على انتباه الطلاب.

- **الغلق:** ويتمثل عادة في صورة تلخيص المحتوى وعناصره الرئيسية مع إبراز العلاقات بينها وربطها بمحتوى المحاضرات السابقة وتوجيه الطلاب إلى العمل أو تكليفات ذات صلة بموضوع المحاضرة.(1955،ص5).

4-2 وظيفة البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان الجامعة، حيث تسعى إلى تطويره من خلال اشتغال الأساتذة الجامعة به وتدريب طلابها عليه، حيث تهتم جميع دول العالم بالإنتاج العلمي ويتفاوت الإنفاق عليه حسب الأهمية التي توليها الدول للبحث العلمي،التي عملت على توفير أساليب وأدوات وتقنيات المعلومات المتطورة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة البحثية في المؤتمرات الدولية، والعمل على توفير الموارد المالية اللازمة.

4-3 وظيفة خدمة المجتمع :

يتضمن أداء الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع، و تسهم في حلها إضافة إلى تقديم الخبرة لمؤسسات الدولة، والقطاع الخاص والمشاركة في الندوات والمحاضرات، و الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات والعاملين، كذلك نشر المعرفة وتقديم الاستشارات في مجالات متنوعة والقطاعين العام والخاص، وإجراء البحوث التجريبية التي تخدم مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة .(محمد عبد العالي مرسي،1984،ص154)

5- أخلاقيات الأستاذ الجامعي:

إن الأخلاق بالمفهوم العام هي الركيزة الأساسية في حياة الأمم باعتبارها الموجه الرئيسي لسلوك الإنساني و الاجتماعي و التربوي، ومهنة التدريس كغيرها من المهن أخلاقيات نابعة من الدور الفاعل للجامعة والأستاذ في المجتمع، وباعتبار الأستاذ له علاقة مباشرة مع الطلبة ينبغي أن يساهم في تربيتهم على القيم الأخلاقية والإنسانية و الحضارية التي يتقاسمها الجميع. وتتجلى أخلاقيات المهنة بالأساس في تأسيس علاقات ايجابية مع المهنة ومع الطلبة وآبائهم، وممارسة الفعل التربوي في ضوء مجموعة من الضوابط و السلوكيات والموقف المرتبطة بخصوصيات التربية والتعليم، (عبد الوحيد الكسيسي، راضي محمد الكسيسي و آخرون ،2014،ص150-151)

_أخلاقيات المهنة في التدريس: من الأخلاق أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

_الالتزام بمعايير الجودة في التدريس.

_ضرورة إعلام الطالب بالإطار المقرر و أهدافه و محتوياته و أسلوب تقويمه.

_الإيمان بحرية الفكر و الرأي والتعبير.

_التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يأهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.

_التحضير الوفي للمادة مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكنا من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها.

_أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي.

_أن يؤدي عمله في المحاضرة أو العمل التطبيقي بأمانة وإخلاص حريصا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.

_أن يكون نموذجا للقيم و الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي.

_أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة (عبد الوحيد حميد الكسيسي، وآخرون : 2014،ص169)

_أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الاختبارات:

_توخي العدل والجودة في تصميم الاختبار.

_منع الغش ومعاقبة القائمين به.

_ عرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لاتخاذ قراراتها.(2014،ص176-177)

6- فئات الأستاذ الجامعي:

إن تقسيم أعضاء هيئة التدريس يتم وفق مستوى الشهادة العلمية وكذلك طبقا للمهام الموكلة لهم، فحسب المقتضى المرسوم التنفيذي رقم 130-06 المؤرخ 3ماي2008 يمكن تقسيم الأساتذة الجامعيين إلى:

6-1 سلك الأساتذة المساعدين يضم:

6-1-1 الأستاذ المساعد قسم (ب): يدمج في رتبة الأستاذة المساعد قسم(ب) الأساتذة المساعدين والمتربصون والمترسمون ، يوظفون بصفة أستاذ مساعد قسم ب بقرار من مسؤول المؤسسة .

- على أساس الشهادة: الحائزون على دكتوراه لدولة أو شهادة في العلوم أو شهادة معترف بمعدلاتها
- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة: الحائزون على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعدلاتها، توكل إلى هذه الفئة من الأساتذة المهام التالية :

-ضمان الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية حسب الحجم الساعي المنصوص.

-عليه في المادة 6 حيث يتعين على الأساتذة ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المحدد 192 ساعة دروس ويقابل هذا الحجم الساعي ب288 ساعة من الأعمال الموجهة.

- تصحيح أوراق الامتحانات.
- المشاركة في مداولات لجان الامتحانات.
- المشاركة في الأشغال لجنته البيداغوجية.

6-1-2 الأستاذ المساعد(أ):يرتب في رتبة أستاذ مساعد قسم (أ) الأساتذة المساعدون الذين عينوا في منصب عال ليكلفوا بالدروس، ويرقى في رتبة أستاذ مساعد (أ) بقرار مسؤول المؤسسة.

يكلف الأستاذ المساعد قسم (أ):

- ضمان التدريس في شكل دروس وعند الحاجة في شكل أعمال موجهة و أعمال تطبيقية.
- تصحيح أوراق الامتحانات.
- استقبال الطلبة ثلاث ساعات في الأسبوع من أجل نصحهم وتوجيههم .(المرسوم التنفيذي رقم 130-06 المؤرخ 3ماي2008 ، ص23)

6_2 سلك الأساتذة المحاضرين:

يضم سلك الأساتذة المحاضرين قسمين رئيسين:

6_2-1 أستاذ محاضر قسم ب:

مهام الأستاذ المحاضر قسم ب

- ✓ ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه.

- ✓ ضمان إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر.
- ✓ ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها.
- ✓ المشاركة في المداولات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات
- ✓ المشاركة في أشغال لجنته البيداغوجية.
- ✓ ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة
- ✓ استقبال الطلبة ثلاث ساعات في الأسبوع

6-2-2الأستاذ المحاضر قسم ب:وتتمثل مهامه في:

- ✓ ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه.
- ✓ المشاركة في مداولات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وأوراق الامتحانات.
- ✓ المشاركة في نشاطات البيداغوجية في مجالات إعداد تعليم وتقسيم البرامج والمسارات.
- ✓ ضمان التكوين البيداغوجي للأساتذة المتربصين (المرسوم التنفيذي رقم 130-06 المؤرخ 3ماي 2008 ، ص23)

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات تسعى إلى تطوير وخدمة المجتمع على قواعد ومعايير علمية سليمة وإعداد القوى البشرية المؤهلة اللازمة للعمل في شتى القطاعات ، ويلقى الدور الأكبر على الأستاذ الجامعي لأنه الحلقة الأساسية في سبيل تحسين كفاءة المؤسسات الجامعية خاصة مع التطورات التكنولوجية والتغيرات والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم.

الفصـل الرابع:

الإجراءات المنـهجيــة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أهم جزء في البحث العلمي، ذلك لأن الباحث في هذه المرحلة يحاول إثبات صحة أو خطأ فرضيات الدّراسة التي قام بها.

وعليه فإن هذا الفصل سيتناول الدّراسة الاستطلاعية الخاصة بالدّراسة ، كما يوضح المنهج العلمي المستخدم، كذلك سنتطرق إلى طبيعة عينة الدّراسة والأداة المستخدمة والإجراءات التي يتم استخدامها للتحقق من ثباتها وصدقها، ويوضح أيضا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1_التذكير بفرضيات الدراسة:

_الفرضية العامة:

يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تقديم المحاضرة والدرس.

_الفرضيات الفرعية:

- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تخطيط المحاضرة و الدرس.
- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تدعيم المحاضرة و الدرس.
- يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في عرض المحاضرة والدرس.

2_ الدراسة الاستطلاعية:

1 تعريفها:

"الدراسة الاستطلاعية "هي تلك التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي . (مروان عبد المجيد ابراهيم ،2000،ص38)

وفي هذه الدراسة الاستطلاعية قمنا بمقابلات نصف مفتوحة مع عينة من الأساتذة الجامعيين (15 أستاذ وأستاذة) من تخصصات مختلفة علم الاجتماع، تسيير واقتصاد ، إعلام آلي

أدب، بيولوجيا، وهذا من أجل التعرف أكثر حول موضوع دراستنا، الذي يتناول درجة استثمار الأستاذ الجامعي لوسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

2_شبكة المقابلة (أسئلة الدراسة) تضمنت المقابلة على تعليمتين:

ما هي الوسائل التكنولوجية المتوفرة في الجامعة؟.

صف استخدامك لهذه الوسائل في إعداد وتقديم المحاضرات والدروس التطبيقية؟.

3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم(01): نتائج السؤال الأول" الوسائل المتوفرة في الجامعة".

العبارات	التكرار	النسبة المؤوية
جهاز عرض البيانات	11	%70
الحاسب الآلي	9	%60
شبكة الانترنت	5	%33،33
قاعدة البيانات	3	%20
مكبرات الصوت	4	%6،26

من خلال نتائج الجدول رقم(01) نلاحظ أن معظم الوسائل المتوفرة في الجامعة حسب لأساتذة، كانت تتمثل في الحاسب الآلي بنسبة60%، وجهاز عرض البيانات 70%، وبعدها تلي شبكة الانترنت بنسبة 33،33%، في حين تأتي مكبرات الصوت وقاعدة البيانات بنسبة 20% و26،6% على التوالي.

الجدول رقم(2): نتائج السؤال الثاني "استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد المحاضرات والدروس التطبيقية"

العبـــــارة	النسبـة المئوية	التكرار
إعداد المحاضرة	%20	5
عرض المحاضرة	%47	7
تحضير الدروس	%73،3	11
عرض أفلام علمية	%40	6
عرض صور رقمية وفيديوهات	%53،3	8
يستخدمها الطالب في عرض البحوث	%60	9
نشر علامات الطلبة عبر موقع	%33،33	5
الكتروني	%6،6	1
التعليم عن بعد		

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن هناك اختلاف في كيفية استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين فمعظم الأساتذة استخدموا في تحضير الدروس نسبة 77،3 %عرض الحاضرة نسبة 20%و 47% على التوالي في حين هناك من كان يستخدمها في عرض أفلام وصور وفيديوهات نسبة 40% و53% كما أن بعض الأساتذة يقومون بنشر علامات الطلاب عبر المواقع نسبة 33،33 %و 6،6%.

خلاصة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها توصلنا إلى عدة جوانب التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حيث أفادتنا في التعرف على مفاهيم، ومصطلحات و آراء ومقترحات حول معطيات الدراسة والتي ساعدتنا في إضافة تعديلات جديدة ، ومنها انطلقنا في بناء الاستمارة من أجل القيام بالدراسة الميدانية.

3_ منهج الدراسة

يعتبر منهج الدّراسة ضروري في أي بحث علمي، إذ هو الذي يدلّ الباحث على الطريق الذي يوصله إلى نتائج موضوعية وعلمية حول موضوع الدراسة.

استخدمنا في إجراء هذه الدّراسة المنهج الوصفي ، لكونه من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.

يعرف المنهج الوصفي على أنه:" استقصاء ينصّ على الظّاهرة كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها ولتحديد العلاقة القائمة بين عناصرها. فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود الظاهرة موضع البحث لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك، فهو يحلّل، ويفسّر، ويقارن ويقيّم الأدلّة من أجل الوصول إلى تعليمات ذات معنى تزيد من رصيد معارفنا عن الظّاهرة." (جمال معتوق: 2012، ص100)

خطوات المنهج الوصفي :

- ✓ الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها .
- ✓ تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال .
- ✓ وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب .
- ✓ وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبنى عليها الباحث دراسته.
- ✓ اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- ✓ يختار الباحث أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة ، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه ، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها .
- ✓ القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة .

- ✓ الوصول إلى النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات و الاستنتاجية منها .(ذوقان عبيدات و آخرون 2011:،ص182)

4_ مجتمع الدراسة وعينته

4-1 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع أساتذة التعليم الجامعي في خمسة كليات، وهي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الآداب واللغات، كليات العلوم التجارية، كلية العلوم الدقيقة ، كلية العلوم الطبيعية ويبلغ مجموعهم 620 أستاذ.

4-2 العينة:

تعرف العينة على" أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون مماثلة له حيث تحمل نفس خصائصه المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعني البحث عن دراسة مفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة استجابة الدراسة" .(عامر قندلجي و إيمان السامرائي ،2008،ص255)

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، طبقا للغرض الذي نهدف إلى تحقيقه من خلال الدراسة والذي تمثل في معرفة درجة استثمار تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي بحيث تكونت من 160 أستاذا وأستاذة.

4_2_1 خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم(03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	86	%53،8
أنثى	74	%46،3
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن اعلي نسبة من أفراد عينة البحث كانت عبارة عن ذكور 53،3% في حين قدرت نسبة الإناث بـ 46،3% ومن هنا يمكن القول أن أفراد عينة الدراسة أكثرهم ذكور.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	21	%13
من 30 سنة فما فوق	138	%86
المجموع	160	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (04) أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت أعمارهم من 30سنة فما فوق وهذا بنسبة 86%، في حين أن هناك نسبة قليلة من أفراد عينة الدراسة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة وهذا بنسبة 13%.

الجدول رقم(05): توزيع أفراد عينة الدراسةحسب متغير الشهادة المتحصل عليها

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	19	%12
ماجستير	84	%52
دكتوراه	51	%32
مهندس دولة	6	%4
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن معظم أفراد العينة الدراسة من حمله شهادة ماجيستير نسبتهم (52%) في حين قدرت نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه ب(32%)أما الحاملين لشهادة الماستر ومهندس الدولة فقد قدرت نسبتهم ب(19%)، أما الحاملين لشهادة مهندس دولة فقد قدرت نسبتهم بـ(19 %) و(6%) على التوالي.

الجدول رقم(06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صفة التوظيف

صفة التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ دائم	118	%74
أستاذ مؤقت	39	%24
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(06): أن اغلب أفراد العينة الدراسة هم أساتذة دائمون في التعليم الجامعي وقدرت نسبتهم ب 74% في حين قدرت نسبة الأساتذة المؤقتين ب24%

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
اقل من 5 سنوات	21	%13
من 5 إلى 10 سنوات	87	%54
من 10 سنوات فأكثر	47	%29
المجموع	160	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (07): أن نسبة الأساتذة الدين كانت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات قدرت ب 54% في حين قدرت نسبة الأساتذة الدين لديهم 10 سنوات فأكثر خبرة في التدريب بـ 29% أما 13% هي نسبة الأساتذة الدين لديهم اقل من 5 سنوات خبرة في التدريس.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكليات

الكليــة	التكرار	النسبـة المئوية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	39	%24
كلية الآداب واللغات	42	%35
كلية العلوم التجارية والتسيير	41	%25
كلية العلوم الطبيعية والإعلام الآلي	20	%13
كلية العلوم الدقيقة	8	%11
المجموع	160	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (08) أن أفراد عينة الدراسة في كلية العلوم التجارية والتسيير وكلية الآداب واللغات يمثلون أعلى نسبة حين قدرت بـ 25%و 26% على التوالي في حين قدرت نسبتهم في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بـ 24% أما في كلية العلوم الطبيعية والعلوم الطبيعية والإعلام آلي وكلية العلوم الدقيقة قدرت ب 13% و11% على التوالي.

05_أداة الدراسة:

5-1 تعريف الإستمارة:

تعتبر الاستمارة الأداة الرئيسية والملائمة للدّراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات ، وتعرّف على أنها " مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحثين من أجل الحصول على البيانات أو المعلومات حول قضية معينة أو اتجاه معين".(جمال معتوق، 2012،ص179)

5-2 خطوات بناء الإستمارة:

_الاطلاع على الأدب النظري والدّراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

-الاعتماد على نتائج ومقترحات الدراسة الاستطلاعية.

_تحديد المحاور الرئيسية التي تتكون منها الاستمارة.

_تحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور.

وقد تم تصميم الاستمارة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على 3 محاور والتي تضمنت 47 فقرة.

_تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

_في ضوء أراء المحكمين تم تعديل فقرات الاستمارة من حيث الصياغة والحذف لتستقر الاستمارة في صورتها النهائية على أربعة محاور:

المحور الأول: عبارة عن البيانات الشخصية. (من العبارة1إلى العبارة7)

المحور الثاني: استثمارا لأستاذ تكنولوجيا المعلومات في التخطيط للدرس أو المحاضرة .(من العبارة 8 إلى العبارة18)

المحور الثالث: استثمار الأستاذ تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الدرس أو المحاضرة.(من العبارة 19 إلى العبارة29)

المحور الرابع: استثمار الأستاذ تكنولوجيا المعلومات في عرض الدرس أو المحاضرة.(من العبارة30

إلى العبارة36)

_البدائل المكملة حيث تم الاعتماد على ثلاث بدائل في هذه الاستمارة وهي(أبدا، أحيانا، دائما) وتم تقييم من 1 إلى 3 درجات لكل اختيار. الموضحة في الملحق رقم(01)

6_الخصائص السيكومترية

6-1الصدق: هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه وبعد اختبار ما، فإذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط أما إذا اعد لقياس سلوك ما وقياس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق (بن عبد العزيز الدعياش، 2010،ص116)

صدق المحكمين : وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين بلغ عددهم أربعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة ، حيث أدلوا بوجهة نظرهم حول فقرات وبنود أداة الدراسة من حيث مدى مناسبة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه كذلك من حيث وضوح العبارات والصياغة اللغوية، ثم تفسير وعرض الأسئلة وإضافة اقتراحات جديدة تخص موضوع الدراسة.

6-2 الثبات: يقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج إذ ما أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد (ثائر احمد عباري، خالد محمد أبو شعيرة، 2010،ص 258).

وللتأكد ن ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب ألفا كرونباخ والدي قدر ب (0،87).

7-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدم

استخدمنا في تحليل الاستمارة على برنامج التحليل الإحصائي (spss) حيث تم إتباع الأساليب الآتية:

- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص متغيرات الدراسة.
- المتوسط الحسابي: بحيث يعتبر المتوسط الحسابي من أكثر مقاييس النزعة المركزية انتشارا واستخدامات خاصة في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, وقد استخدامنا المتوسطات الحسابية في دراستنا هذه لمعرفة الاتجاه العام للإجابات أفراد مجتمع الدراسة
- الانحرافات المعرفية بحيث تمثل التشتت وقد تم استخدام الانحرافات في هذه الدراسة لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي وقد تم حساب الانحراف المعياري لكل عبارة من بنود الاستمارة.

وقد تم توصيف قيم المتوسطات كالتالي:

1−3/3=0،66

وعليه فان هذه العلية تصنف كالآتي:

- (1−1،66) درجة ضعيفة.
- 1،67−2،33) درجة متوسطة.
- (3_234) درجة عالية.

الفصـل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1_ عرض ومناقشة نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى

1-1عرض نتائج المحور الأول:

جدول رقم(09): "استجابة أفراد العينة نحو العبارة "لتحضير محتوى المحاضرة تستعين بالكتب والمقالات الالكترونية"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	86	%53،8	2،41	0،695	عالية
أحيانا	55	%34،4			
أبدا	19	%11،9			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أن أغلب الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " لتحضير محتوى المحاضرة تستعين بالكتب والمقالات الالكترونية"، دائما كانت تمثل 53،8%، ثم تليها نسبة 34،4% للمجيبين بـ أحيانا، في حين قدرت أضعف نسبة بـ 11،9% للمجيبين بـ أبدا، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة عالية وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(2،41)(0،695).

جدول رقم(10): استجابة أفراد العينة نحو العبارة "تعتمد على شبكة الانترنت في وضع خطة المحاضرة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	20	%12،5	1،906	0،580	متوسطة
أحيانا	105	%65،6			
أبدا	35	%21،9			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تعتمد على شبكة الانترنت في وضع خطة المحاضرة"،أحيانا تمثل 65،6%، ثم تليها نسبة 21،9%،للمجيبين بـ أبدا، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما نسبة 12،5% وبالتالي فإنّ مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(1،906)(0،580).

جدول رقم (11): يمثل استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تجهز دروسك من قاعدة البيانات SNDL الخاصة بالكلية".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	11	%6،9	1،56	0 ،620	ضعيفة
أحيانا	69	%43،1			
أبدا	80	% 50			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تجهز دروسك من قاعدة البيانات SNDL الخاصة بالكلية"أبدا بـ50%، ثم تليها 43،1% وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين كانت أضعف نسبة 6،9% من طرف المجيبين بـ دائما، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،56) (0،620).

جدول رقم(12): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة: "تستعين بالمواقع الالكترونية المتخصصة في تجهيز محتوى المحاضرة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	32	%20	2،01	0،619	متوسطة
أحيانا	99	%61،9			
أبدا	29	%18،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تستعين بالمواقع الالكترونية المتخصصة في تجهيز محتوى المحاضرة" أحيانا تمثل 61،9%، ثم تليها نسبة20% وهم المجيبين بـ دائما، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ أبدا 18،1%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري على الترتيب (2،01) (0،619).

الجدول رقم(13): يمثل استجابة الأساتذة الجامعيين على عبارة "تقوم بتحضير الدّروس بالاعتماد على المدونات الالكترونية".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	24	%15	1،91	0،641	متوسطة
أحيانا	99	%61،9			
أبدا	37	%23،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تقوم بتحضير الدروس بالاعتماد على المدونات الالكترونية " أحيانا ب 61،9 %،ثم تليها نسبة

23،1% وهم المحبين بـ أبدا، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين تمثل دائما 15%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(2،91) (0،614).

جدول رقم(14): يمثل استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تقوم بكتابة محاضراتك ببرنامج Micro Soft Word"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	81	%50،6	2،32	0،765	متوسطة
أحيانا	50	%31،3			
أبدا	29	%18،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقوم بمثابة محاضراتك ببرنامج Micro Soft Word " دائما بنسبة 50،6%، ثم تليها نسبة 31،3 % وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ أبدا 18،1%وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (2،32) و(0،765).

جدول العبارة رقم(15): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة: "تستعين بالحاسب الآلي للتخطيط للدرس".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	82	%51،3	1،31	0،780	متوسطة
أحيانا	47	%29،4			
أبدا	31	%19،4			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة"تستعين بالحاسب الآلي للتخطيط للدرس" دائما بنسبة 51،3% ثم تليها نسبة 29،4%وهم الذين كانت إجابتهم أحيانا ، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين 19،4%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(2،31)(0،780).

جدول رقم(16): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "لديك تطبيقات على الهاتف الذكي تساعدك في تحديد العناصر المهمة في الدرس"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	32	%20	1،80	0،748	متوسطة
أحيانا	65	%40،6			
أبدا	63	%39،4			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " لديك تطبيقات على الهاتف الذكي تساعدك في تحديد العناصر المهمة في الدرس" ، أحيانا تمثل 40،6% ثم تليها نسبة 39،4% وهم المجيبين بأبدا، في حين قدرت أضعف نسبة 20 %، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة . وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،80) (0،748).

جدول رقم(17): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تستعين بالتكنولوجيا الحديثة في تحديد المنهج الذي يتناسب مع محتوى المحاضرة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	44	%16،9	2،10	0،659	متوسطة
أحيانا	89	%55،6			
أبدا	27	%16،9			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة تستعين بالتكنولوجيا الحديثة في تحديد المنهج الذي يناسب مع محتوى المحاضرة" أحيانا ب 55،6% ثم تليها دائما وأبدا بنسب متساوية 16،9%، 16،9%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(2،10) (0،659).

جدول رقم (18): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تستخدم برامج الكترونية متخصصة للتخطيط للدرس".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	25	%15،6	1،80	0،689	متوسطة
أحيانا	78	%48،8			
أبدا	57	%35،6			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تستخدم برامج الكترونية متخصصة للتخطيط للدرس" أحيانا تمثل 48،8%، ثم تليها نسبة 35،6% وهم المجيبين بـ أبدا، في حين قدرت أضعف نسبة 15،6%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،80) (0،689).

جدول رقم(19)استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تقوم بالتخطيط المحاضرة لتكون مناسبة للتعليم عن بعد".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	2	%1،3	1،26	0،472	ضعيفة
أحيانا	39	%24،4			
أبدا	119	%74 ،4			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تقوم بالتخطيط للمحاضرة لتكون مناسبة للتعليم عن بعد" أبدا بنسبة 74،4 %، ثم تليها نسبة 24،4% للمجيبين بـ أحيانا، في حين كانت أضعف نسبة للمجيبين بـ دائما بنسبة 1،3%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،26) (0،472).

2-1 مناقشة نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9)إلى الجدول رقم(19)، وانطلاقا من استجابات الأساتذة الجامعيين على بنود المحور الأول التي تنص على أن "الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تخطيط الدرس والمحاضرة " كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدر بـ (1،94)، وحسب ما تحصنا عليه أن الأستاذ الجامعي يستعين بالكتب والمقالات والمدونات الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت في إعداد وتحضير المحتوى الدرس والمحاضرة.

وهذا قد يرجع إلى أن الانترنت بها مكتبة رقمية تتوفر على جميع الكتب ، بحيث توفر هذه المصادر الرقمية له الوقت والراحة ، وتسهل عليه الحصول السريع على المعلومات والوصول المباشر إلى مختلف بنوك وقواعد المعلومات الموجودة في كل أنحاء العالم ودون مغادرة المكان، وهذا ما أكدت عليه دراسة هند عبد السيد الهاشمية (2013) من خلال النتائج التي توصلت إليها، حيث أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون التطبيقات التكنولوجية وشبكة الانترنت في تنظيم أمور التدريس.

ومن جهة أخرى يستخدم الأستاذ الجامعي جهاز الحاسب الآلي من اجل التخطيط للدرس والمحاضرة وكتابتها على برنامج Word،وذلك لان معظم الأساتذة يمتلكون جهاز حاسوب شخصي يستعملونه لتخزين مجموعة متنوعة من البيانات التي تأخذ عدة أشكال وصور، بالإضافة إلى ذلك قدرته العالية على الاحتفاظ بكم كبير من محتوى المادة التعليمية الذي يصعب كتابته و استرجاعها وقت الحاجة إليها ، ويستطيع أن يستثمرها في إعداد المواد الدراسية التي قد يستعصي فهمها وإدراكها دون الحاسب الآلي وإمكاناته.

وهذه النتائج تتقارب إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة Larose (1999) أن أعضاء هيئة التدريس معظمهم يمتلكون أجهزة الكمبيوتر. (عبد الرشيد بن عبد العزيز(2006)، ص118)

لكن هناك بعض الأساتذة الجامعيين لا يستثمرون خدمات الانترنت والحاسب الآلي في إعداد محتوى المواد التعليمية وما زالوا يعتمدون على الكتاب الورقي كمصدر للمعلومات دون المصادر الرقمية ، وهذا يعود إلى عدم اقتناع بعض الأساتذة الجامعيين بالقيمة التعليمية التي توفرها وسائل تكنولوجيا المعلومات ، ومن جهة أخرى عدم درايتهم بكيفية التعامل مع مثل هذه البرمجيات.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبط بالفرضية الأولى" يستثمر الأستاذ الجامعي المعلومات بدرجة عالية في تخطيط للدرس والمحاضرة" أن الفرضية تحققت.

2_عرض نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية

2-1عرض نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (20): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تعرض أفلام علمية في الغرفة الصفية لتدعيم الدرس"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	17	10،6	1،56	0،678	ضعيفة
أحيانا	57	35،6			
أبدا	86	53،8			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة "تعرض أفلام علمية في الغرفة الصفية لتدعيم الدرس" مثلت أبدا نسبة 53،8%، ثم تليها نسبة 35،6% وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 10،6%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،56) (0،678).

جدول رقم(21): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة"تستخدم صور رقمية لتوضيح محتوى المحاضرة"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	32	%20	1،88	0،712	متوسطة
أحيانا	77	%48،1			
أبدا	51	%31،9			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تستخدم صور رقمية لتوضيح المحتوى"قدرت أحيانا بنسبة 48،1%، ثم تليها نسبة 31،9% وهم المجيبين بـ دائما، في حين نجد أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 20%،وبالتالي مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،88) (0،712).

جدول العبارة رقم (22): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تستعين بفيديوهات تعليمية من اليوتيوب لتعزيز المحتوى".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	26	%16،3	1،68	0،737	متوسطة
أحيانا	58	%36،3			
أبدا	76	%47،5			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة"تستعين بفيديوهات تعليمية من اليوتيوب لتعزيز المحتوى " أبدا بـ 47،5%، ثم تليها نسبة 36،3% وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 16،3%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،68) (0،737).

جدول العبارة رقم (23): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تستعمل الأشرطة الصوتية التعليمية لتدعيم محاضراتك".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	21	%13،1	1،64	0،703	ضعيفة
أحيانا	61	%38،1			
أبدا	78	%48،8			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تستعمل الأشرطة الصوتية التعليمية لتدعيم محاضراتك" تمثل أبدا نسبة 48،8%، ثم تليها أحيانا بنسبة 38،1% ، في حين قدرت أضعف نسبة 31،1%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،64) (0،703).

جدول العبارة (24): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تقدم للطلبة كتبا رقمية مكملة للدرس".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	43	%26،9	2،07	0،678	متوسطة
أحيانا	86	%53،8			
أبدا	31	%19،4			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقدم للطلبة كتب رقمية مكملة للدرس " تمثل أحيانا نسبة 53،8%، ثم تليها دائما بنسبة 26،9% ، في حين كانت أضعف نسبة للمجيبين بـ أبدا 19،4%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (2،07) (0،678).

جدول العبارة رقم (25): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تضع محتوى محاضراتك على قرص مضغوط cd ليستطيع كل الطلبة الوصول إلى ما قدمته".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	21	%13،1	1،71	0،685	متوسطة
أحيانا	72	%45			
أبدا	67	%41،9			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة"تضع محتويات المحاضرات على قرص مضغوط CD ليستطيع كل الطلبة للوصول إلى ما

قدمته"تمثل أبدا بنسبة 45%، ثم تليها أحيانا بنسبة 41،9 % ، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 13،1%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،71) (0،685).

جدول العبارة رقم (26): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تقوم بتسجيل محاضراتك عن طريق الفيديو ليستفيد منها الطلبة وللتأكيد على وصول المعلومة وفهمها".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	13	%8،1	1،35	0،626	ضعيفة
أحيانا	30	%18،8			
أبدا	117	%73،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تقوم بتسجيل محاضراتك عن طريق الفيديو ليستفيد منها الطلبة وللتأكيد على وصول المعلومة وفهمها " تمثل أبدا نسبة 73،1%، ثم تليها أحيانا بنسبة 18،8% ، في حين نجد أضعف نسبة كانت للمجيبين بـ دائما 8،1%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،35) (0،626).

جدول العبارة رقم(27): " استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة :" تقوم بعرض المحاضرة عن طريق برنامج Power Point"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	34	%21،3	1،94	1،083	متوسطة
أحيانا	72	%45			
أبدا	53	%33،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة تقوم بعرض المحاضرة عن طريق برنامج Power Point " تمثل أحيانا نسبة 45 %، ثم تليها أبدا بنسبة 33،1%، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 21،3%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،94) (1،083).

جدول العبارة رقم(28): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تستعمل مكبرات الصوت في إلقاء المحاضرة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	46	%28،8	2،05	0،720	متوسطة
أحيانا	77	%48،1			
أبدا	37	%23،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة" تستعمل مكبرات الصوت في إلقاء المحاضرة" تمثل أحيانا نسبة 48،1%، ثم تليها دائما بنسبة 28،8% ، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ أبدا 23،1%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(2،05) (0،720).

الجدول العبارة رقم(29) : استجابة أفراد العينة نحو العبارة: نستخدم التلفزيون التفاعلي في تقديم المحاضرات للطلاب.

البدائل	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما أحيانا أبدا	0 0 160	%100	1،006	0،790	ضعيفة
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (29) أن استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة" تستخدم التلفزيون التفاعلي في تقديم المحاضرات للطلاب كانت كلها تبدأ(100%) ومنه مدى استجابة أفراد العينة على العبارة كانت بدرجة ضعيفة ، وهدا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(1،006) (0،790) على التوالي.

جدول العبارة رقم(30): استجابة أفراد العينة نحو العبارة: تقوم بعرض محاضرات عن بعد

الجداول	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما أحيانا أبدا	0 0 160	%100	1،00	0،01	ضعيفة
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(30) أن استجابات الأساتذة الجامعيين على العبارة تقوم بعرض محاضرات عن بعد كانت كلها تمثل أبدا بنسبة (100%) مدى استجابة أفراد العينة على العبارة كانت بدرجة ضعيفة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(1،00)و(0،01) على التوالي.

جدول رقم(31): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تستخدم جهاز عرض البيانات data show في عرض الدروس"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	49	%30،6	2،07	0،731	متوسطة
أحيانا	74	%46،3			
أبدا	37	%23،1			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة "تستخدم جهاز عرض البيانات data show في عرض الدروس"أحيانا بـ 46،3%، ثم تليها نسبة 30،6% وهم المجيبين بـ دائما، فيحين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ أبدا 23،1%،وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (2،07) (0،731).

2-2 مناقشة نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(20)إلى (31) ، وانطلاقا من استجابات الأساتذة الجامعيين على بنود المحور الثاني ، التي تنصّ على أنّ" الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الدرس والمحاضرة " كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1،69).

فإن الأستاذ الجامعي يقوم بعرض أفلام علمية وفيديوهات تعليمية وصور رقمية داخل غرفة الصف لتدعيم الدرس والمحاضرة ، ويمكن تفسيرها بأن الأستاذ الجامعي يستخدمها لعرض فكرة أو مفهوم معين لتقريب حقيقة المفاهيم وترسيخ الأفكار في أذهان المتعلمين، كما أنها تساعد على توفير الأجواء الحوار والنقاش وتبادل المقترحات ووجهات النظر وتحقيق التعلم الجماعي من خلال عرضها على عدد كبير من المتعلمين وتسهم أيضا في شد انتباه وإثارة المتعلمين لمحتوى تعليمي المدرس من خلال تكامل المؤثرات الصوتية والمرئية والصور، وخلق درجة عالية من الدافعية لدى المتعلمين كما أنها توفر لهم في حجرة التدريس مصادر تعلم يتعذر على الأستاذ والطالب الوصول إليها.

كما أن الأستاذ الجامعي يقوم بتقديم كتبا رقمية للطلبة مكملة للدرس من أجل اطلاعهم أكثر وزيادة رصيدهم المعرفي ، لكن من جهة أخرى هناك بعض الأساتذة الجامعيين لا يستخدمون هذه التقنيات. وهذا يرجع إلى كثرة أعداد الطلبة داخل غرفة الصف مما يعيق استخدامها بشكل فاعل كذلك ازدحام جداول المعلمين بالحصص المدرسية بحيث لا تتيح الفرصة أمامهم لتوظيفها بالشكل الكافي والمطلوب داخل غرفة الصف.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن الفرضية " تستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تدعيم الدرس والمحاضرة " تحققت .

3_عرض نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة:

3-1عرض نتائج المحور الثالث:

جدول رقم(32): استجابات الأساتذة الجامعيين على العبارة "ترسل ملخص المحاضرة والدروس التطبيقية للطلبة عبر البريد الالكتروني".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	22	%13،8	1،73	0،688	متوسطة
أحيانا	73	%45،6			
أبدا	65	%40،6			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(32): أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " ترسل ملخص المحاضرة والدروس التطبيقية للطلبة عبر البريد لالكتروني" تمثل أحيانا نسبة 6،45%، ثم تليها أبدا بنسبة 40،6% ، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 13،8% وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،73) (0،688).

جدول رقم(33): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تقوم بوضع محاضراتك عبر شبكة الانترنت على شكل ملف PDF"

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	19	%11،9			
أحيانا	68	%42،5			
أبدا	73	%45،6	1،66	0،681	ضعيفة
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(33) أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقوم بوضع محاضراتك عبر شبكة الانترنت على شكل PDF" ، أبدا بنسبة 45،6%، ثم تليها نسبة 42،5% وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 11،9 وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،66) (0،681).

جدول رقم(34): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تستعين بالبريد الالكتروني في معرفة التغذية الراجعة للطلبة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	20	%12،5			
أحيانا	49	%30،6			
أبدا	91	%56،9	1،55	0،707	ضعيفة
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت استجاباتهم على العبارة " تستعين بالبريد الالكتروني في معرفة التغذية الراجعة للطلبة" تمثل أبدا نسبة 56،9%، ثم تليها أحيانا بنسبة 30،6% ، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 12،5%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،55) (0،707).

جدول رقم(35): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة" تقوم بوضع أسئلة للطلبة على محتوى المحاضرة على شبكة الانترنت لتقييم مدى فهم واستيعاب المعلومة المقدمة".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	14	%8،8	1،45	0،652	ضعيفة
أحيانا	44	%27،5			
أبدا	102	%63،8			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقوم بوضع أسئلة للطلبة على محتوى المحاضرة على شبكة الانترنت لتقييم مدى فهم واستيعاب المعلومة المقدمة" تمثل ابدأ نسبة 63،8%، ثم تليها أحيانا بنسبة 27،5%، في حين كانت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 8،8%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،45) (0،625).

جدول رقم(36): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة " تقوم برفع ومشاركة المحاضرة عبر المواقع الأكاديمية."

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	16	%10	1،49	0،672	ضعيفة
أحيانا	47	%29،4			
أبدا	97	%60،6			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(36)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقوم برفع ومشاركة المحاضرة عبر المواقع الأكاديمية" تمثل أبدا نسبة6 ،60%، ثم تليها أحيانا بنسبة 29،4%، في حين قدرت أضعف نسبة من طرف المجيبين بـ دائما 10%، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب(1،49) (0،672).

جدول رقم(37): استجابة الأساتذة الجامعيين على العبارة "تقوم بالتفاعل مع الطلبة حول موضوع المحاضرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ".

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دائما	19	%11،9	1،55	0،698	ضعيفة
أحيانا	51	%31،9			
أبدا	90	%56،3			
المجموع	160	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37)أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم على العبارة " تقوم بالتفاعل مع الطلبة حول موضوع للمحاضرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي " تمثل أبدا نسبة 56،3%، ثم تليها 31،9%، وهم المجيبين بـ أحيانا، في حين كانت أضعف نسبة 11،9% ، وبالتالي فإن مدى استجابة الأساتذة الجامعيين على هذه العبارة كانت بدرجة ضعيفة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (1،55) (0،698).

3-1 مناقشة نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول(31)إلى الجدول (37)، وانطلاقا من استجابات الأساتذة الجامعيين على بنود المحور الثالث الذي ينص أن "الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في عرض الدرس والمحاضرة" كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره(1،41)، أن الأستاذة الجامعيين نادرا ما يستخدمون أجهزة العرض المتمثلة جهاز عرض البيانات وبرنامج power point ومكبرات الصوت في إلقاء المحاضرات والدرس للطلبة وهذا قد يرجع إلى عدم وجود قاعات مجهزة ومدرجات مكيفة لا استخدام هذه الوسائل، أيضا من المعيقات التي تحول دون استخدامها عدم امتلاك الأساتذة الجامعيين للكفايات والمهارات اللازمة كالخبرة والتدريب ليكونوا قادرين على توظيف هذه الوسائل والتحكم فيها، ضف إلى ذلك أن الإدارة لا توفر لهم مختلف الوسائل والتقنيات التي يطلبونها ويحتاجونها لأداء مهامهم التدريسية

وهذا ما تفسر هنتائج دراسة العمايرة (2003) التي أكدت على مجموعة من الصعوبات التي توجه المعلمين والأساتذة في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس(عوده سليمان عوده مراد، 2012، ص116)

وتوصلت أيضا دراسة المسروري وسيف بن ناصر المعمري سنة(2013) عن عدم وجود كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأساتذة بدرجة قليلة، أما فيما يخص التواصل بين الأساتذة والطلبة عن طريق البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار المحاضرة والدرس وهو ضعيف جدا، وهدا قد يرجع الى غياب شبكة الانترنت وعدم امتلاك الطلبة للبريد الالكتروني، ومن جهة ثقافة البريد الالكتروني والتواصل عبر المواقع الاجتماعية غير منتشرة في مجتمعنا لأننا مازلنا بعيدين كل البعد عن مسايرة التطور التكنولوجي والتقني ،في حين يبقى التواصل بين الأساتذة الطلبة عن طريق الوسائل التكنولوجية ضعيف ولم يرقى إلى المستوى المطلوب.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن الفرضية " يستثمر الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في عرض المحاضرات والدروس" لم تتحقق.

4_عرض و مناقشة نتائج في ضوء الفرضية العامة:

4-1عرض النتائج :

الجدول رقم(38)

الرقم	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	01	يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات في التخطيط للدرس و المحاضرة	1،94	0،72	متوسطة
02	02	يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الدرس والمحاضرة	1،59	0،58	متوسطة
03	03	يستثمر الأستاذ الجامعي تكنولوجيا المعلومات في عرض الدرس والمحاضرة	1،41	0،61	ضعيفة
الدرجة الكلية			1،68	0،63	متوسطة

يوضح الجدول رقم: (38): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة ككل ، ويتضح من الجدول أن المحور الأول جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره(1،94) وانحراف معياري (0،72) ، حيث يشير هذا المحور إلى استثمار الوسائل التكنولوجيا المعلومات في تخطيط الدروس والمحاضرات في حين جاء المحور الثاني بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1،69) وانحراف معياري (0،58)، ويشير هذا المحور إلى استثمار الأستاذ لتكنولوجيا المعلومات في تدعيم الدروس والمحاضرات، في حين جاء المحور الثالث بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي

قدره(1،41) وانحراف معياري(0،61)، ويشير هذا المحور إلى استثمار الأستاذ تكنولوجيا المعلومات في تقديم وعرض المحاضرات والدروس .

4_2_مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(38) وانطلاقا من استجابات الأساتذة الجامعين على بنود الاستمارة التي تنص على أن" الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تقديم المحاضرات و الدروس التطبيقية "، والتي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1،68) ، وباعتبار أن تكنولوجيا المعلومات هي مختلف الوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها بمختلف الحواسيب والأجهزة ، فهذه الوسائل ساهمت في تحديد أساليب و أنماط التعلم في مؤسسات التعليم العالي وأصبحت عنصرا مها في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها وسمحت للأستاذ الجامعي بإتباع أساليب مبتكرة ووسائط متنوعة ،و أتاحت للطلبة سبلا أوفر للتعلم والحصول على معلومات واكتساب الخبرات وفق حاجاتهم وقدراتهم ،كما وفرت للأستاذ أيضا كتب إلكترونية ودوريات ومواقع تعليمية تمتاز بسرعة فائقة وضمان وصول المعلومات وسهولة استعمالها ،فهذه التكنولوجيا ساعدته على أداء عمله بكفاءة عالية وتقديم محتوى المادة التعليمية بأسلوب مشوق وفي جو من التفاعل والعمل الجماعي داخل غرفة الصف، و إثراء الدرس وتكوين مفاهيم جديدة لذى المتعلمين من خلال تنويع في الوسائل التكنولوجية كالحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات لتدعيم الدرس ، وتوظيف فيديوهات تعليمية والأفلام العلمية لتدعيم العمل التعليمي .

لكن هذا لا يعني أن معظم الأساتذة الجامعين يستثمرون الوسائل التكنولوجية في التدريس ويمكن تفسير ذلك بوجود عدة صعوبات تقف حاجزا أمام استخدامه لهذه الوسائل ونذكر على سبيل المثال :عدم قدرة مؤسسة التعليم العالي على تقديم خدمات تكنولوجية بالقدر الكافي ، وغياب الاستعداد والإصرار في تبني هذه التكنولوجيا داخل هذا القطاع ،أيضا عدم وجود بنية تحتية متطورة من شبكة المعلومات وتطبيقاتها ووجود ضعف في شبكة الأنترنت ، كما أن معظم الأساتذة ليست لديهم القناعة باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التعليم .

ومنه نستنتج أن الفرضية العامة قد تحققت بأن "الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية"

خاتمة:

من خلال إجراءنا لهذه الدراسة مع الأساتذة الجامعيين حول استثمارهم لوسائل تكنولوجيا المعلومات في تقديم الدروس والمحاضرات توصلنا إلى النتائج الآتية:

- كشفت الدراسة أن الحاسوب هو أكثر وسيلة يستعملها الأستاذ في التخطيط للدرس والمحاضرة .
- كشفت الدراسة أن مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات متوسط في تدعيم الدروس والمحاضرات بالأفلام العلمية والفيديوهات .
- كشفت الدراسة أن أغلبية الأساتذة الجامعيين لا يفضلون استعمال البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتفاعل حول موضوع المحاضرات .

فتكنولوجيا المعلومات بمختلف وسائطها وخدماتها لها دور كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية وقد غيرت الطريقة التي يعمل بها الأستاذ الجامعي حيث أصبح ملزما على ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي و المعلوماتي والاستفادة من مختلف تطبيقاتها في التدريس.

فمستقبلا يمكن أن نطرح التساؤل الآتي: هل التكنولوجيا المعلومات ألغت دور الطريقة التقليدية في التعليم؟ وهل سيصبح التعليم العالي في الجزائر تعليما الكترونيا؟.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

_ إدخال التقنيات الحديثة في كل كليات الجامعة مواكبة مع تطور المناهج، حيث انه هناك اقتران بين تطور المناهج وتطور التقنيات المستخدمة في التعليم.

_ ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية في التعليم العالي.

_ ضرورة توفير البنية التحتية لعدة التكنولوجيا الجامعات بشكل دائم ومستمر من أجهزة حاسوب شبكة اتصال والقاعات المجهزة.

_ ضرورة إجراء البحوث ودراسات في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة مستمرة لاطلاع المعلمين والمسؤولين على اثر استخدامها في التعليم.

_ العمل عل تجهيز جميع القاعات الدراسية أو الحجرات بالأجهزة الالكترونية وربطها بشبكة الانترنت.

_ توفير الصيانة المستمرة للأجهزة التكنولوجية داخل القاعات.

_ ضرورة السعي نحو تخفيض تكلفة الاتصال بالانترنت بالنسبة للأساتذة والكلية الجامعيين.

_ إنشاء منتديات متنوعة على صفحات مواقع الجامعات الجزائرية في شبكة الانترنت ليتسنى للأساتذة والطلبة المشاركة فيها والاستفادة منها.

_ إعداد برامج الكترونية متخصصة لمختلف التخصصات ونشرها على صفحات المواقع الأكاديمية في شبكة الانترنت ليتسنى للأساتذة الوصول إليها.

_ العمل على نشر ثقافة التواصل عبر المواقع الاجتماعية ولبريد الالكتروني لدى الأساتذة والطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع:

1_المعاجم

1 –فريد عزت محمد.(2002). *القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية* (الإصدار 1). مصر : العربي للنشر والتوزيع.

2_الكتب

2 أحمد الكسي.(1995).*تطور تكنولوجيا المعلومات في الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. القاهرة: المكتبة أكاديمية.

3 احمد نافع المدادحة والسردي محمد الدبس.(2013).*تكنولوجيا المعلومات والشبكات في المكتبات ومؤسسات التعليم*(الإصدار 1) عمان : مكتبة المجتمع العربي.

4 بدر أحمد.(1985).*مدخل إلى علم المعلومات والمكتبات*.الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

5 بن عبد الله بن عبد الرحمان العثمان .(2009).*دليل الأستاذ الجامعي* (الإصدار 1).السعودية :مكتبة فهد الوطنية.

6 ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة .(2010).*مناهج البحث التربوي تطبيقات تربوية*(الإصدار 1).الأردن :مكتبة المجمع العربي.

7 جاسم الطابي جعفر حسن.(2006).*التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات* .الأردن: دار المناهج.

8 حسن عماد مكاوي ، علم الدين محمود.(2009).*تكنولوجيا المعلومات والاتصالات* . القاهرة: دار العربية للنشر.

9 ذوقان عبيدات و آخرون .(2011).البحث العلمي ،مضمونه،أدواته،أساليبه(الإصدار 1).الأردن: دار الفكر .

10 رشيد أحمد طعيمة والبندر محمد سليمان.(2004).*التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير*(الإصدار1). القاهرة: دار الفكر العربي.

11 زياد عبد الغزيز الدعياج. (2010). *مناهج وطرق البحث العلمي* (الإصدار 1). الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

12 زياد محمد الشرمان.(2005).*مقدمة في نظم المعلومات الإدارية* . عمان . دار الصفاء للنشر والتوزيع.

13 السيد عبد العزيز البهواش .(2005).*ضمان الجودة في التعليم العالي* .مصر :عالم الكتب.

14 عامر إبراهيم قنديلجي، السامراني إيمان فاضل. (2002).*تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته*.(الإصدار 1) . الأردن :دار الرواق للنشر التوزيع.

15 عامر طارق عبد الرؤوف.(2013). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح* .الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

16 عامر قنديلجي و إيمان السامراني . (2008).*البحث العلمي الكمي و النوعي* .الأردن :دار العلمية للنشر والتوزيع .

17 عايش زيتون .(1995).*أساليب التدريس الجامعي* .عمان .دار الشروق .

18 عبادات يوسف احمد.(2004).الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية.(الإصدار 1).الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19 عبد الحكيم عزاوي .(2007).*دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية* .العراق :جامعة الجنان .

20 عبد الحكيم عزاوي .(2007).*دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية*.جامعة الجنان :العراق .

21 عبد الحميد السيوني.(2002).*أساسيات ومبادئ الخدمات الالكترونية* .القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

22 عبد الحي أحمد رمزي.(2006).*التعليم العالي والتنمية* (الإصدار 1).الأردن :دار الوفاء للنشر والتوزيع.

23 عبد السني عبد الفتاح.(1990).*تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق* .القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.

24 عبد الوحيد وراضي محمد الكسيسي.(2014).*أخلاقيات التأهيل التربوي الأستاذ الجامعي*(الإصدار 1).عمان : مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

25 عبود حارث، العاني مزهر.(2009).*تكنولوجيا التعليم* المستقبلي(الإصدار 1).الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

26 علم الدين محمود.(2005)*تكنولوجيا المعلومات والاتصال* (الإصدار 1).القاهرة :دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة.

27 علي محمد عطية.(2008)*تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال* . الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

28 غالب عوض النواسبة. (2002).*خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات* (الإصدار 2).الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

29 كمال عبد الحميد زيتون.(2002)*تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات* .القاهرة :عالم الكتب .

30 ماهر الشمايلية عودت، اللحام محمود عزة.(2015). *تكنولوجيا الإعلام والاتصال* (الإصدار 1). الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

31 محفوظ محمد.(2005)*تكنولوجيا الاتصال*.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

32 محمد البكري صونيا سلطان إبراهيم.(2001)*نظم المعلومات الإدارية* .الاسكندرية: دار الجامعة للنشر والتوزيع.

33 محمد الجوهري ،عليا شكري .(1987).*التغير الاجتماعي* .مصر :دار المعارف الجامعية .

34 محمد الفيومي ، حسين احمد.(2002)*تصميم وتشغيل نظم المعلومات* . القاهرة: دار الإشعاع للنشر والتوزيع.

35 مرسي محمد منير.(2002).*الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسهن* . مصر : عالم الكتب.

36 مروان عبد المجيد ابراهيم.(2000).*أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*(الإصدار 1)الأردن:مؤسسة الوراق.

37 المزاهرة منال هلال.(2014)*تكنولوجيا الاتصال والمعلومات* (الاصدار 1).الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

38 مصطفى عشوي .(1992).*أسس علم النفس الصناعي التنظيمي* .الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب .

39 مصطفى فهيم . (2003). *مهارات القراءة الإلكترونية* .القاهرة :دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

40 هاشم فوزي دباس العبادي.(2009).*إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر*. الأردن: مكتبة الرواق للنشر والتوزيع.

41 الهاشمي مجد.(2012). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري* (الإصدار 1)الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

42 ياسر تامر مطيع جلال محمد الرامين. (2012).*أساسيات قواعد البيانات* (الإصدار 1).الأردن :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

43 ياسين سعد غالب.(2006).*نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات* (الإصدار 1).الأردن: دار المناهج، الأردن.

المجلات:

2 محمد مرسي عبد العلي.(1984).*مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وأثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة*. العدد (1). المجلة العربية لبحوث التعليم العالي.

3 الشيخ الداوي.(2015).*مجلة دورية محكمة في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تصدر عن مخبر إدارة التغير في المؤسسة الجزائرية*. العدد (4):جامعة الجزائر 3

4 *مجلة المؤسسة*.

5 عبد الكريم القريشي.(1996).*نظرة حول وضعية التعليم العالي في الجزائر* العدد (13). باتنة:مجلة الرواسي جمعية الإصلاح التربوي.

6 رضوان بواب.(2015).*الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في نظام LMD*العدد (21). جيجل: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

7 جمال سالمي.(2005).*سبل اندماج الجزائر في الاقتصاد* العدد(8). منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة: مجلة العلوم الإنسانية.

8 هند عبد الله .(2014).*واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس* .العدد(1).الأردن :المجلة التربوية الدولية المتخصصة .

الدراسات:

2 سناني عبد الناصر .(2012).*الصعوبات التي يواجهه الأستاذ الجامعي المبتدأ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية* .رسالة دكتوراه: الجزائر.

3 عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ .(2006).*استخدام التكنولوجيا في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات* .رسالة دكتوراه :السعودية .

4 عوده سليمان عوده مراد .(2012).*واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس* .رسالة دكتوراه :الأردن.

5 فلوح أحمد .(2013).*مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة* .رسالة دكتوراه .جامعة وهران :الجزائر.

6 فهد المسروري وسيف بن ناصر المعمري .(2013).*درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي* .رسالة دكتوراه :الأردن .

7 محمد عبد العظيم الطبيب .(2011).*انعكاسات تقنية المعلومات على العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات*.رسالة دكتوراه :الأردن .

8 هند بنت سليمان الخليفة، سلطانة بنت سعد الفهد .(2013).*المدونات الحاسوبية* .دراسة تحليلية .الرياض. جامعة الملك سعود.

التقارير :

1 هندريك فان دير بول. (2009).*دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم* .معهد اليونسكو للإحصاء.

الملتقيات :

1–مهري شفيقة .(2014).*الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي* .ملتقى وطني :الجزائر .

المراسيم :

1–الجريدة الرسمية .المرسوم التنفيد يرقم (130–06).المؤرخ 3ماي (2008):الجزائر.

المواقع الالكترونية:

ولاء النجار .(2015) *جهاز عرض البيانات.* www: walaanajar Hotmail,2015,15 :32, Avril .2017

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم:علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استمارة خاصة بالأساتذة الجامعيين

في إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي بعنوان "**مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية**"

ندعوكم لملء هذه الاستمارة بكل صدق والتي لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و تقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

السنـة الجامعيـة

2017/2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

1_ الجنس:

ذكر ( ) أنثى: ( )

2_السن:أقل من 30 سنة أكثر من 30سنة

3_آخر شهادة تحصل عليها

ماستر ( )ماجستير ( ) دكتوراه ( )

4_ الدرجة العلمية

أستاذ مساعد أ ( ) أستاذ مساعد ب ( ) أستاذ محاضر أ ( ) أستاذ محاضر ب ( )أستاذ تعليم عالي ( )

5_صفة التوظيف:

أستاذ دائم ( ) أستاذ مؤقت ( )

6 _سنوات الخبرة في التدريس:

أقل من 5 سنوات( ) من 5إلى10 ( ) من 10فما فوق( )

7_الكلية:

ضع العلامة (x) أمام العبارة المناسبة

	العبـــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
	9–لتحضير محتوى المحاضرة تستعين بالكتب والمقالات الكترونية			
	10– تعتمد على شبكة الانترنت في وضع خطة المحاضرة المدرسة			
	11– تجهز دروسك من قاعدة البيانات SNDLالخاصة بالكلية			
	12– تستعين بالمواقع الالكترونية المتخصصة في تجهيز محتوى المحاضرة			
	13–تقوم بتحضير الدروس بالاعتماد على المدونات الكترونية			
	14–تقوم بكتابة محاضراتك ببرنامج Microsoft Word			
	15–تستعين بالحاسب الآلي لتخطيط الدرس			
	16–لديك تطبيقات على الهاتف الذكي أو اللوحة الكترونية تساعدك في تحديد العناصر المهمة في الدرس			
	17–تستعين بالتكنولوجيا الحديثة في تحديد المنهج الذي يتناسب مع محتوى المحاضرة			
	18–تستخدم برامج الكترونية متخصصة لتخطيط للدرس			
	19–تقوم بالتخطيط للمحاضرة لتكون مناسبة للتعلم عن بعد(أو عبر الخط)			
	20–تعرض أفلام علمية في الغرفة الصفية لتدعيم الدرس			
	21–تستخدم صور رقمية لتوضيح موضوع المحاضرة			
	22–تستعين بفيديوهات تعليمية من اليوتيوب لتعزيز المحتوى			
	23–تستعمل الأشرطة الصوتية التعليمية لتدعيم محاضراتك			
	24–تقدم للطلبة كتب رقمية مكملة للدرس			
	25–تضع محتويات المحاضرات على قرص مضغوط(CD) ليستطيع كل الطلبة الوصول إلى ما قد قدمته			
	26–تقوم بتسجيل محاضراتك عن طريق الفيديو ليستفيد منها الطلبة وللتأكيد على وصول المعلومة وفهمها			

	27–تقوم بعرض المحاضرة عن طريق برنامج power point			
	28–تستعمل مكبرات الصوت في إلقاء المحاضرات			
	29–تستخدم التلفزيون التفاعلي في تقديم المحاضرات للطلاب			
	30–تقوم بعرض المحاضرات عن بعد			
	31–تستخدم جهاز عرض البياناتdata show في عرض الدروس			
	32–ترسل ملخص المحاضرة والدروس للطلبة بالبريد الالكتروني			
	33–تقوم بوضع محاضراتك عبر شبكة الانترنت على شكل ملف PDF			
	34–تستعين بالبريد الالكتروني في معرفة التغذية الراجعة للطلبة			
	35–تقوم بوضع أسئلة الطلبة على محتوى المحاضرة على شبكة الانترنت لتقييم مدى فهم واستيعاب المعلومة المقدمة			
	36–تقوم برفع ومشاركة المحاضرة عبر المواقع الأكاديمية			
	37–تقوم بالتفاعل مع الطلبة حول موضوع المحاضرة على مواقع التواصل الاجتماعي			

ملحق رقم (02)

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
ياسين هاين	مناهج وأساليب التدريس	أستاذ مساعد –أ–	جيجل
نجيبة بكيري	علم النفس العيادي	أستاذة محاضرة–أ–	جيجل
حنان بشتة	تكنولوجيا التربية والتعليم	أستاذة مساعدة –أ–	جيجل
هامل وهيبة	علوم التربية	أستاذة مساعدة–أ–	جيجل

ملحق رقم (2)

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
ياسين هاين	مناهج وأساليب التدريس	مساعد أ	جيجل
نجيبة بكيري	علم النفس العيادي	دكتوراه	جيجل
حنان بشتة	تكنولوجيا التربية والتعليم	دكتوراه	جيجل
هامل وهيبة	علوم التربية	ماجستير	جيجل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الدروس والمحاضرات من منظور أساتذة التعليم الجامعي. أجريت هذه الدراسة في جامعة جيجل على عينة تكونت 160أستاذ وأستاذة من المجموع الكلي للأساتذة الجامعيين في خمس كليات في جامعة جيجل . تم اعتماد في الدراسة الميدانية استمارة تكونت من 37 فقرة . تم استخدام الأساليب الاحصائية في معالجة البيانات الميدانية منها : النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة في تقديم المحاضرة والدرس.
- الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة في تخطيط المحاضرة و الدرس .
- الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة في تدعيم المحاضرة والدرس .
- الأستاذ الجامعي يستثمر تكنولوجيا المعلومات بدرجة ضعيفة في عرض المحاضرة والدرس.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار، الأستاذ الجامعي، تكنولوجيا المعلومات، تقديم المحاضرات والدروس

Abstract:

The objective behind this study is to identify to which extent the university professor is investing or using the information technology in his lessons lectures presentation . This study was conducted at the University -JIjel _on a sample of 160 professors (man and woman) of the total five university faculties of _Jijel university_. We used the descriptive analytical method, where we relied on a form consisting of 37 paragraphs.

The study found the following results:

- The university professor invests information technology in a medium degree in the presentation of the lecture and the lesson.

- The university professor invests information technology in a medium degree in planning the lecture and lesson.

- The university professor invests information technology in a medium degree in strengthening the lecture and the lesson.

- The university professor invests information technology in a weak degree in the presentation of the lecture and lesson.

. Keywords in the study: investment, university professor, information technology, presentation, lectures and lessons